

في الامم المتحدة : اسرائيل وحدها تصوت ضد عودة اللاجئين

نيكسون يختار حكومة من الجمهوريين اليمينيين

وتتفق التعقيبات الاولى على ان الحكومة الاميركية المقبلة في عهد الرئيس المقبل ، نيكسون ، تتميز بالاتجاه المحافظ وتمثل الجناح اليمني في حزب الجمهوريين . .

ويبدو من اختيار دافيد كينيدي المصري البارز وزيرا للعالية والمصرفي روبرت مايو مديرا لكتب المزاينة ان الاحتكاريين الماليين يريدون اشرافا مباشرا على النهج الاقتصادي في الولايات المتحدة بدلا من ممارسة ذلك عن طريق ساسة محترفين . .

نيويورك - أعلن امس الرئيس ريتشارد نيكسون اسما
اعضاء وزارته الجديدة وتبين ان وليم دوجرز سيتولى وزارة
الخارجية وملفن لارد وزارة الدفاع ودافيد كينيدي (وهو
لا ينتمي الى عائلة الرئيس الاسبق كينيدي) وزارة المالية ..
وظهر من اسماء الوزراء ان نيكسون اقتصر على الجمهوريين
في اختيار اعضاء حكومته وخيب امال دعاية مساواة السود من
حزبه بعدم اختياره أية شخصية من السود لثحتل منصبا
وزاريا ..

الجمعة

۱۲ قانون الاول ۱۹۶۸

۲۳ رمضان ۱۳۸۸

العدد ٦١ السنة ال ٢٥

1 014

13.12.1968

25 שנה 6: 00

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

AL-ITTIHAD אל-אטיחאד המחיר 35 א"י الثمن 35 أغورا

سكرانتون: نيكسون يعد « مشروع تسوية »

تصريحات المبعوث الأميركي تتلخص في ان بعثة يارينغ هي طريق التسوية .. قرارات الخرطوم لا تتعارض مع الرغبة في التسوية التي يبذلها الزعماء العرب ... المبعوث يحث اسرائيل على عدم مهاجمة الاردن عسكريا ..

حيفا - مكتب الإبعاد - ستموغل ادارة الرئيس الامريكى المنتخب نيكسون مشروع سلام لتسوية أزمة الشرق الاوسط ولكن لا يستطيع ان يقول عندهاى شىء فى الوقت الحاضر .

بهدفه الكلمات توج ولهم
سكراتون مبعوث نيكسون الى
بعض اقطار الشرق الاوسط
تصريحاته العديدة أثناء جولته
في المنطقة بقصد تقصي الحقائق
.. وقد ادلى بذلك في روما
قبل مغادرته مطارها عائدا الى
لابل لتقديم تقريره الى
نيكسون ..

ومن تصريحاته خلال الايام
الآخيرة من جولته التي قضاها
في اسرائيل حيث اجتمع برئيس
الوزراء وثالته ووزير الخارجية
وزعيم العربية :

■ اثرت فيه رغبة اكثر
الاقطار التي زارها في السلام.
■ وبمئة يارينغ هي افضل
سبل لتحقيقه

■ من الضروري ان تنتهج
الولايات المتحدة سياسة
متعادلة بين طرفي النزاع لاتالة
الانطباع في العالم العربي بان
الولايات المتحدة مهتمة بطرف
واحد ..

■ ان الصحف اعملت
الشرط الثاني من تصريحه

تصريحاتهم بشأن استعدادهم للتسوية وقرارات الخرطوم .

هذا وقبل مغادرته مطار
اللد حث سكانتون حكومة
إسرائيل على الامتناع عن القيام
بأعمال عسكرية ضد الأردن .
وقد اهتمنا الصحافة
العربية والإسرائيلية برحلة
سكانتون اهتماما كبيرا

تأييد إسرائيل المطلق .
وفي بيانته ، أمس الاول ،

أعلن المتحدث باسم الجمهورية العربية المتحدة الدكتور محمد حسن الزيات أن على الولايات المتحدة أن تبرهن عملياً على عدم تحيزها في الشرق الأوسط ودعائها إلى تنفيذ تصريحات سكراتون بشأن أخذ مشاعر الشعوب كافة في المنطقة بعين الاعتبار.

لاجئون في مخيم من مخيمات اللاجئين في الاردن (القرا
خبر عن قرار اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة بشأن
اللاجئين على هذه الصفحة) .

فرنسا تدعو لمؤتمر الدول الاربعة الكبرى

✦ المتحدث الرسمي المصري : أقصى ما نستطيع تقديمه من تنازل هو قبول قرار مجلس الامن ✦ ((نيويورك تايمز)) القاهرة ابلغت واشنطن استعدادها لانهاء حالة الحرب مقابل الانسحاب ✦ ابن يقول ان ناصر بخطابه الفى موافقة القاهرة على قرار مجلس الامن !!

- كمرحلة أولى لهذه
التسوية - المطالبة بمؤتمر
عاجل لتدوّل الكبرى الأربع
لتبني قرار مجلس الأمن .
وتقول وكالة الأنباء
الفرنسية ان الدوائر المسؤولة
في القاهرة قد رحبت بهذا
الاقتراح الفرنسي لحل أزمة
الشرق الاوسط ، وان هذه
الدوائر أعربت عن رضاها عن
الدعوة الى عقد مؤتمر للدول
الكبرى للتعاون على إيجاد
حسنة قضائية للشرق
الاوسط . وتشير هذه الدوائر
بعضا الى ان أساس الحل
الذي يقترحه فرنسا هو تنفيذ
قرار مجلس الأمن لا اقتراحات
أخرى تلك التي عرضتها
لولايات المتحدة مثلا .
وفي القاهرة ، صرح المتحدث
الرسمي باسم الجمهورية

مكتب الاتحاد - دعت حكومة فرنسا ، من جديد ، الى عقد مؤتمر للدول الكبرى لبحث تنفيذ قرار مجلس

بما يشبه الاجماع
الحرب فورا

الجمعية العامة للأمم المتحدة. والمتوقع ان تقرر الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة هذا القرار على اعتبار ان اعضاء اللجنة السياسية الخاصة هم اعضاء الجمعية العامة .. وقبل التصويت على مندوب اسرائيل رفضه تنفيذ هذا القرار مرددا للرائع التقليدي حول التسوية النهائية !!

اللجنة السياسية للأمم المتحدة اقترت بما يشبه الاجماع
قرارا يدعو الى عودة لاجئي الحرب فورا

نيويورك - بمعرفة اسرائيل وحدها وبامتياز
تسعة مندوبين وافقت اللجنة السياسية الخاصة بما يشبه
الاجماع (بلغ عدد الواقفين ١٦٦ عضواً من اعضاء هيئة
الامم المتحدة) على قرار يدعو اسرائيل الى البدء فوراً بمبادرة
الواطين العرب الذين غادروا اوطانهم خلال حرب حزيران
١٩٦٧ وما بعدها .
وبدو القرار سكرتير عام الامم المتحدة اونان الى
مراقبة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير عن ذلك الى

تخفيض نسبة نفقات الدفاع في الميزانية السوفيتية

موسكو - سيبلغ الدخل في ميزانية الاتحاد السوفيتي لسنة ١٩٦٩ ١٣٤ مليار روبل وستبلغ الصروفات ١٣٢,٨ مليار روبل .

وستوزع المصروفات كما يلي: ١٧٠٧ مليار للدفاع، ٥١ مليار للمصروفات الاجتماعية، ٥٨٢٣ مليار للتوظيفات المالية في الاقتصاد، ١٦٦ مليار للإدارة.

ومشروع الميزانية قدمه يوم الثلاثاء الماضي الى مجلس السوفييت الاعلى ، وزير المالية ب. ب. ف. جابرزوف . ويجري الان بحث هذا المشروع لقراره كذلك يبحث مجلس السوفييت الاعلى مشاريع الاقتصاد السنة القادمة .

- وتبلغ ميزانية الدفاع في السنة المالية الجديدة ١٣٤٢ بالمائة مقابل ١٣٤٥ بالمائة في السنة الماضية وذلك على الرغم من أن الصروفات على الدفاع ستزود في السنة الجديدة بمقدار مليار ريال .
- طباعة أتيقة وأخراج غلاف من البلاستيك
- تحتوي على معلومات ضرورية لكل عامل وطالب
- تجددها مع باعة "الاتصال"
- السعر

**بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي
عن المشاورات العالمية للحركة الشيوعية**

لجنة النشاط واللجنة التحضيرية في
الاد سنة ١٩٦٦ في موسكو . وقد
 وجد هذا الامر تعبرا عنه ايضا في
 اجتماع الوفود في ٦٧ حزبا شيوعية
 اجتماع اللجنة التحضيرية الاخيرة
 مما يسهل الى ازدياد عدد الاحزاب
 المشتركة في التحضير للمشاورات
العالية .

سنوات اضافية ..
القصة على صفحة ٨ عدد ٢ -

فقد الحزب - المؤلف منه ومن عضو
الكتيب السياسي الرفيق صليبا
ميس - في اجتماعات اللجنة
لتحضيره للشاورات العالية التي
عقدت في يودابست في
١٨/١١/٢٠١٠. وأصدر الكتيب
سياسي التقرير عن نشاط وفد
الحزب في اجتماعات اللجنة
لتحضيره في يودابست.
والكتيب السياسي يذكر، بالرفاء
لهذه الاجتهادات تعبيل الحركة
اشيوية العالية وهو امر العبد
يرفعه فته تحديث مودع المشاورات
العالية في شهر ايار ١٩٦٩ في موسكو

خطوة حكومية للاعتداء على حق الاضراب
لنائب الشيوعي توفيق طوبي يهاجم خطوة الحكومة وبطال
بالفائها .. احزاب اليمن ترحب بالخطوة وتؤيدها ..

القدس - بدأت الكنيست
يوم الاثنين الماضي (١٢-٩)
مناقشة قانون « بترييد
الإضرابات » الذي هو ، في
واقعه ، خطوة حكومية أخرى
لتدخل في قضايا التضامن
النقابي وتقييد حريسة
الإضراب ، الذي هو سلاح
هام في أيدي الطبقة العاملة
أحرزته بنضالها الطويل
الشاق .
وفي المناقشة تكلم النائب
١٧٠

صدرت اليوم

مفكرة ((الاتحاد))

سنة ١٩٦٩

■ طباعة أتيقة وإخراج جميل
■ غلاف من البلاستيك الملون ..
■ تحتوي على معلومات هامة وضرورية ..
■ ضرورية لكل عامل وطالب ومتقرب ..
تجدها مع باعة « الاتحاد » ، وفي المكتبات
السعر ١٧٥ انشورا

السعر ١٧٥ اقورا

خلفية جولة سكرانتون

بقلم: إميل توما

رافقت جولة وليسم سكرانتون بمصوت الرئيس الأميركي المنتخب في بعض أقطار الشرق الأوسط، في الثالث الأول من هذا الشهر تكهنات صحفية متعددة اقترنت كلها بأزمة العلاقات العربية - الإسرائيلية التي لا تزال تشعل بانفجار خطير ..

ومن بين هذه التكهنات الحديث عن قرب اجتماع ذروة سوفييتي - أميركي يحضره رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيفين ورئيس الولايات المتحدة ليندن جونسون .. ونبأ بمبادرة سوفييتية فرنسية متوقفة لفتح اجتماع الدول الكبرى الأربع لتسوية قضية الشرق الأوسط .. ومن هذه التكهنات اقتراح أميركي من سبع نقاط قيل أن الولايات المتحدة قدته إلى الاتحاد السوفييتي والأطراف المعنية بالامر يهدف إلى تسوية الأزمة ويرتأي انسحاب القوات الإسرائيلية وضم قطاع غزة إلى الأردن وجعل شبه جزيرة سيناء منزوعة من السلاح .. إلا أن سكرانتون نفى أن يكون حاملا لمشروع تسوية عربية إسرائيلية وأصر على أن مهمته تقصي الحقائق وليس بتعدادها ..

هل تعيد الولايات المتحدة النظر في سياستها

في أكثر من مناسبة أكدت الولايات المتحدة على اهتمامها الكبير بمنطقة الشرق الأوسط وعاد ويرتأي ما كوسكي مستحدث وزارة الخارجية الأميركية وأكد ذلك من جديد حين صرح أن الولايات المتحدة أوضحت مرات عديدة في الماضي أن لها مصلحة قومية في منطقة الشرق الأوسط، وما يجري فيها يحوز على الدرجة الأولى من اهتمامها (الوكالات ٩-١٢-٦٨) ..

كذلك أكدت الولايات المتحدة في مناسبات عديدة على أن إسرائيل بسياساتها الحالية تحتل مكان الصدارة في استراتيجيتها في منطقة الشرق الأوسط، وصاغ هذه الحقيقة الرئيس المنتخب نيكسون أثناء معركة الانتخابات حين صرح (١٢-١-٦٨) أن من مصلحة الولايات المتحدة الحيوية وقضية السلام العالمي أن تمتلك إسرائيل تقوا عسكريا يردع «العدوان العربي» .. أما فليب كلوتسنيك، أحد زعماء الجبهة الصهيونية في الولايات المتحدة والناشط في السياسة الأميركية فكان شديد الصراحة في الإعراب عن هذه المصلحة القومية فقال «أنني مهم بالدفاع عن الولايات المتحدة .. وإسرائيل هي الكفة المضادة للنفوذ السوفييتي وبدون إسرائيل لا يكون معنى لوجود الأسطول السادس في البحر الأبيض المتوسط ..» (جورنل بوست ١٢-١-٦٨) ..

صحيح أن في هذا التقييم مغالاة وتبجحاً، فالولايات المتحدة تحتل مواقع خطيرة كثيرة في حوض البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط بالذات، إلا أن فيه حقيقة لا تشوبها غير شائبة تأييد أميركا إسرائيل .. ولكن مستخرنا أميركا إذا لم تغير سياستها في الشرق الأوسط (القدس ٩-١٢-٦٨) .. وتجدد الإشارة هنا إلى أن واضعي السياسة في واشنطن يعتبرون الملوك الثلاثة في الشرق الأوسط - الملك حسين في الأردن والملك فيصل العربية السعودية والشاه محمد رضا بهلوي - السدود الرئيسية أمام التشرع السوفييتي .. (أقرأ نمو حركة التحرر القومي وانفك أقطارها من القبضة الامبريالية

والصدقة مع الاتحاد السوفييتي أ.ت) للمنطقة الفنية بالنفط .. (نيوز ويك ١١-١٢-٦٨) .. ولذلك فالامبريالية الأميركية تعلق أهمية كبرى على تدعيم الأنظمة الملكية الموالية لها في العالم العربي ولا تستطيع تحقيقاً لقاصدها الاعتماد على المحافل الإسرائيلية الحاكمة لوحدها .. وهناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأن الولايات المتحدة اعتقدت بعد النكسة التي أصابت الإقطار العربية المعادية للامبريالية في ٥ حزيران ١٩٦٧ أن بقضاء الاحتلال الإسرائيلي وضغطه والتحرشات التي تترافق مع شتد الأزمة في تلك الإقطار حتى تتداهى انتماعها المتقدمة، إلا أن صعود هذه الأنظمة في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وتعميق الإجراءات الإيجابية في الجزائر وهزيمة الملكيين في اليمن ونمو الصداقة السوفييتية العربية واستخدام مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وأخفاق محاولات إسلام شروط التسوية على الإقطار العربية، كل هذه العوامل تستتفر بعض الساسة الأميركيين لبحث السبل

لتحسين علاقات الولايات المتحدة مع العالم العربي .. أو على الأصح صيانة مصالح الامبريالية الأميركية .. وفي هذا الصدد أعلن دافيد نسي القائي بأعمال السفارة الأميركية السابق في القاهرة فقط إدارة جديدة لا صلة لها بسياسة الامبالاة تجاه العرب

وما يبدو من تحيز ظاهر لإسرائيل تستطيع أن تحقق حلا سياسيا في مصلحة الولايات المتحدة وتستأنف العلاقات (مع العالم العربي) التي انقطعت بعد نزاع حزيران ١٩٦٧ (في مقال برنارد رايخ في ذي نيو ميل إستاندرد كانون الأول ١٩٦٨) ..

وأشارت صحف عديدة إلى الاقتراحات التي تصل الرئيس المنتخب ريتشارد نيكسون بهذا الشأن ومنها دعوة جيمس كامبل رئيس معهد الشرق الأوسط إلى نيكسون بأن لا ينتهج سياسة التأييد الشامل لإسرائيل، بل سياسة التعامل المتساوي مع الطرفين حتى لا تفقد الولايات المتحدة حرية الاختيار في المنطقة بأسرها ..

جوش أوبرفر ٦ كانون الأول ١٩٦٨) .. طبعاً هناك من يدعو إلى مزيد من التماثل بين الولايات المتحدة وإسرائيل، ومن هؤلاء على سبيل المثال النائب جوتمان بنفهام الذي صرح أن هناك خيارين أما ضم إسرائيل لحلف الأطلسي وأما عقد اتفاق دفاع مستقل مع دول الشرق الأوسط يكون حجره الأساسي اتفاقاً أمريكياً إسرائيلياً تنضم إليه الدول العربية التي ترغب في ذلك ..

وهناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأن الرئيس الأميركي المنتخب نيكسون يحاول إعادة النظر في سياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط .. وفي هذا الإطار كتبت نيوز ويك (١١-١٢-٦٨) أن نيكسون يريد ترميم علاقات الولايات المتحدة مع العالم العربي وقد بحث إلى الحكام العرب المعتدلين أمثال ملك الأردن حسين وفيصل السعودية يؤكد لهم أنهم يستطيعون تقريب معاملة ودية من الولايات المتحدة ..

وعادت وكتبت في ١٢-٢-٦٨ تعقب على تأجيل اشكول زيارته في الولايات المتحدة فقالت أن من عوامل ذلك عدم حماس نيكسون للاجتماع برئيس الوزراء الإسرائيلي في هذا الوقت المبكر (أي قبل تسلمه مهام منصبه واتخاذ القرارات بشأن القضايا الكبرى) ..

في أي اتجاه تسير الولايات المتحدة لا يقصد بالحديث عن إعادة الولايات المتحدة النظر في سياستها من أزمة الشرق الأوسط أي تغيير في تقييم جوهر السياسة الامبريالية الأميركية .. التي تقوم على صيانة مصالح احتكارات النفط وتوطيد مواقع الامبريالية في كافة الميادين ..

إلا أن نشوء ظروف جديدة تضطر هذه الامبريالية إلى أن تراجع وتعترف بالواقع وتوافق بين سياستها وهذه الظروف ..

فالفرق كبير بين الأوضاع التي تجول فيها جون فوسر دالسي وزير خارجية الولايات المتحدة في أقطار الشرق الأوسط عام ١٩٥٣ وهذه الأوضاع التي يتجول فيها وليسم سكرانتون معصوم الرئيس المنتخب نيكسون في المنطقة ذاتها عام ١٩٦٨ .. آنذاك كان الهدف صيانة المواقف الامبريالية عن طريق إقامة الأحلاف العدوانية والحيلولة دون اللقاء بين حركة التحرر القومي العربية والاتحاد السوفييتي وسائر الإقطار الاشتراكية ..

وحيث نمت حركة التحرر القومي العربية نموًا كبيرًا وكيفيا وتم اللقاء بينها وبين لاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية بتعظيم احتكار السلاح وتحقيق علاقات صداقة وتعاون بين مصر وسوريا من ناحية والاتحاد السوفييتي من ناحية أخرى انتهجت الولايات المتحدة والامبريالية عامة سياسة العنف في محاولة لإعادة عجلة التاريخ إلى وراه بفرص حركة التحرر القومي في مصر وقطع السبل على نمو اللقاء ووقف نمو الصداقة العربية - السوفييتية .. وتجمعت هذه السياسة بالفاء اتفاق تمويل السد العالي والعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ..

ويعود عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ والنكسة التي أعقبته فيبدو واضحاً أن حركة التحرر القومي العربية لا تزال على ديناميتها تتحول من ثورة وطنية تحررية إلى ثورة اجتماعية عميقة وأن الأنظمة المعادية للامبريالية توطد أقدامها وتواصل مسيرتها المتقدمة وأن الصداقة العربية السوفييتية على الرغم من كل المؤامرات تتوطد وتعمق عبر مزيد من التعاون والتنسيق .. في تلك الحالة أخفقت كافة المحاولات للإبقاء على الجسر الأبيض المتوسط، كما كان في يوم من الأيام بحيرة تسيطر عليها الامبريالية، وأصبح وجود القوات البحرية السوفييتية عاملاً من العوامل الحاسمة في التطورات السياسية في منطقة الشرق الأوسط لا تستطيع الولايات المتحدة أن تتجاهل

والمزيد فلا بد للولايات المتحدة في سياستها من أن تحاول صيانة مواقفها واستعادة ما فقدته من مواقع في هذه الظروف العينية .. وفي أوضاع عالية تتميز أيضاً كما تؤكد المعطيات، برجحان كافة المجموعة الاشتراكية والشعوب المعادية للامبريالية على المسكر الأميركي .. ولم يكن اضطراب الولايات المتحدة إلى التنازل عن النصر في فيتنام والجوء إلى أساليب سياسية لمشكلة فيتنام الجنوبية إلا تعبيراً من هذه الأوضاع العالية ولرجحان كافة قوى التقدم ..

وتعترف بهذا الوضع المحافل الأميركية حين تعلن أن وجود القوات البحرية السوفييتية في البحر الأبيض المتوسط يحيد الأسطول السادس الأميركي ويخلق وضعاً جديداً ..

وكتب بهذا المعنى كورت جاستيكر في مقاله «موسكو والبحر الأبيض المتوسط» في مجلة فوربس أفرز (٢) الشؤون السياسية) الأميركية المعروفة بارتباطها بوزارة الخارجية ما يلي:

«والآن والدولتان الكبيرتان تواجه الوحدة منهما الأخرى بحراً (في البحر المتوسط) فيما تحيدان نفوذهما على الأقاليم المتاخمة» .. ويضيف الكاتب بعد أن يذكر أن الدول الصغرى في المنطقة في هذا الوضع من التوازن تكتسب حرية أوسع في العمل: «أن الخطر الأكبر في المتوسط ليس من اصطدام مباشر بين الدولتين الكبيرتين بل من فقدان السيطرة على الصراعات المحلية وممكنات تجديدها إلى نهاية الأمر» ..

ومع أن هذا الكاتب لا يستخلص النتائج إلى حددها الأقصى فهذا ما قام به هنري أوين في العدد ذاته من المجلة تحت عنوان «قواعد لسياسة خارجية تنتهجها الإدارة المقبلة» (إدارة الرئيس المنتخب نيكسون) .. فهو يكتب أن على الولايات المتحدة أن تلجأ إلى استخدام قوات الأمم المتحدة في المشاكل الدولية من نوع الشرق الأوسط ويضيف (ولكن علينا أن نعرف بأن النجاح يعتمد على الاتفاق الضمني بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي) .. والواقع أن تصريحات المسؤولين الأميركيين توحى بأن الولايات المتحدة تحاول التعاون مع الاتحاد السوفييتي في صياغتها لتسوية الأزمة .. ومن هذه التصريحات أقوال سفير الولايات المتحدة في الأمم المتحدة راسل ييجنز أنه يعتقد أن الاتحاد السوفييتي يسعى مخلصاً لتحقيق السلام في الشرق الأوسط .. وأضاف أنها مساع شريفة تلك التي يقوم بها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها من الدول من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط .. (مقابلة تلفزيونية في ١٧-١١-٦٨) ..

وقد تكهن دين راسك وزير

الخارجية الأميركي في الأول من كانون الأول ١٩٦٨ بقرب تحقيق السلام في الشرق الأوسط يتم بعده اتفاق أميركي - سوفييتي على تحديد إرسال الأسلحة لمنطقة الشرق الأوسط .. والواقع أن السعي منذ احتدام الأزمة وبعد عدوان حزيران ١٩٦٧ لتسوية العلاقات العربية - الإسرائيلية سياسياً .. وقد صرح بذلك في كافة المناسبات وأصدر بهذا الشأن عدداً من البيانات .. ولا شك في أن المسؤولين السوفييت أكدوا هذه الحقيقة في اتصالاتهم الدبلوماسية مع الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية .. إلا أن الاتحاد السوفييتي أكد أن التسوية السياسية لا يمكن أن تمنح العتدي ثماراً على حساب الشعوب العربية ودوناً لطريق الصحيح للتسوية يكمن في تنفيذ قرار مجلس الأمن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .. وقد انهم الاتحاد السوفييتي دائماً الولايات المتحدة بمرقلة التسوية السياسية بدعماً سياسة المحافل الإسرائيلية القائمة على التوسع والضغط على الإقطار العربية المجاورة .. ولذلك فالوصول إلى التسوية السياسية يتطلب فيما يتطلب من أمور أن تراجع الولايات المتحدة عن طريقها في مواصلة تأييد الاحتلال والعدوان الإسرائيلي كما تراجعت في فيتنام حين أوقفت القصف الجوي على فيتنام الديمقراطية واعتزلت بحركة التحرر القومي في فيتنام الجنوبية ..

وكما أن تراجع الولايات المتحدة في فيتنام الديمقراطية يعني تغييراً في جوهر الامبريالية، كذلك أن يعني اضطرابها إلى التراجع في الشرق الأوسط تغييراً في جوهر سياستها الامبريالية في المنطقة .. طبعاً لا يزال الوقت مبكراً لمعرفة اتجاه السياسة الأميركية في عهد الرئيس نيكسون .. إلا أن تصريحات مبعوثه سكرانتون توحى ببعض التيارات التي ستكون عوامل في تحديد هذه السياسة في الظروف العالية الجديدة ..

فسكرانتون صرح بأنه لا يتوقع تغييراً جوهرياً في السياسة الأميركية التي

عاد إلى البلاد، في الأسبوع الماضي، الرفيق ساشا خنين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي، بعد أن مثل الحزب في المؤتمر الخامس لحزب العمال البولوني الموحد، وفي اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الأحزاب الشيوعية التي سيمعقد في السنة القادمة في موسكو ..

وقد أجرى مراسل «صوت إسرائيل» هذه المقابلة مع الرفيق خنين، وأذيعت يوم الخميس ١٢-١٢-٦٨ .. سؤال: حسب الترتيب الزمني، نبدأ ببولونيا ثم دارت مناقشات مؤتمر الحزب الشيوعي في وارسو؟ جواب: المؤتمر الضامس لحزب العمال الموحد في بولونيا لخص فترة معينة منذ المؤتمر السابق، وتركز قسم هام من مناقشات المؤتمر في تلخيص التطور الاقتصادي والعلمي والتقني والاجتماعي .. سؤال: هل بحث الوضع في

ستبقى قائمة على تقاطع جونسون الخمس، إلا أنه لم يستبعد التعديل، وقال أنه يعتقد أن على الولايات المتحدة أن تنتهج سياسة متعادلة تجاه طرفي النزاع وأن سياستها ليست تأييداً مطلقاً لإسرائيل .. وهو متفائل من تحقيق السلام أكثر مما كان عند بداية رحلته خصوصاً وقد اقتنع بأن الجمهورية العربية المتحدة نريد السلام حقيقة ..

وكل هذا يعني أن الولايات المتحدة التي تتوحي مصالحها الامبريالية تحاول الفوز بأكبر المكاسب في ظروف ليست مواتية لها كثيراً .. في ظروف اضطرت فيها إلى أن تتراجع في فيتنام نتيجة عوامل عديدة من بينها التمزق الاجتماعي في داخل الولايات المتحدة ..

في الأسبوع القادم اصداه رحلة سكرانتون في المنطقة) .. ١ - أفضل مثل على فعالية هذا العامل قرار البرلمان الأردني بالاجتماع (في ٧-١٢-٦٨) التنديد بقرار الولايات المتحدة تجهيز إسرائيل بطائرات فنتان .. ٢ - عدد رقم ٤ تموز ١٩٦٨

بقلم: محمد خاص

أبرياء أيضاً!

حينما وقع الانفجار المروع في شارع مخنيه يهودا بالقدس، وأودى بحياة عدد من المواطنين الأبرياء وسبب جرح عدد كبير آخر - وبين هؤلاء وأولئك نساء وأطفال ومسنون - راحت بعض الصحف - ولو بتعريض كسر هنا أو قليل هناك - تتسائل عن الموقف السلمي سيتخذها عرب إسرائيل وعرب القدس وعرب المناطق المحتلة من هذا الحادث .. وليس بدافع تساؤل هذه الصحف - فهو تساؤل غير بريء ولا ساذج - وليس تجنباً لتعرضها - فهي غارقة في التحريض على العرب حتى شوشة الرأس - ليس لهذا أو ذاك استنكار المواطنون العرب في إسرائيل هذا الانفجار المروع وأبوا فيه جريمة - قاموا بذلك انطلاقاً من أن قتل المدنيين الأبرياء - من نساء وأطفال ومسنين عابري سبيل - أمر منكر يجب استنكاره .. ولا بد من أن نقول هنا أن رجالات وشخصيات من القدس العربية والمناطق العربية المحتلة الأخرى قد استنكروا حادث «مخنيه يهودا» المروع وأعلنوا أنهم رغم مقاومتهم الاحتلال وعطيلات النفس والتدبير الملتصقة فانهم لا يقررون نهج مخنيه يهودا ..

كان لا بد من قول هذا في البداية لكي نصل إلى الناحية الأخرى في الموضوع ..

أريد، المدينة الأردنية، تعرضت للقصف الجوي من الطيران الإسرائيلي .. واهتكت أرواح مدنية بريئة، بينها نساء وأطفال ومسنون - يقول البيان الأردني أنها وصلت إلى أكثر من ٢٥ ضحية، وتقول مصادر أخرى أن الرقم أكبر من ذلك .. ولكن أولئك الذين راحوا ينتظرون «جواب العرب» في حادث مخنيه يهودا، ثم عرفوه وفراوه - لم ينسوا بيتن شقة في استنكار قتل المدنيين الأبرياء، من نساء وأطفال ومسنين عابري سبيل، في أريد بقتل الطيران الإسرائيلي .. بل أن بعض هؤلاء لا يكتفون بأن يعللوا أفعالهم ماء، بل يكتفون عن ذلك بشيء من التساهي أو التساهة .. إلا الضحايا - في قلب أن يلقب المرء بصف هذه البلاد فلا يرى بحر في الذهب أن يلقب المرء بصف هذه البلاد فلا يرى كلمة استنكار واحدة لتقتل عرب أبرياء .. بينما تظل «الرحمة» و «الإنسانية» من سطور هذه الصحف تجاه «ضحايا يافا» الذين «تصفهم الطائرات المصنوعة في الاتحاد السوفييتي» ..

أفي هذا الموقف الذي تتخذه هذه الصحف شيء من الحياء؟

المتحدة .. ولا جدال في أن دور الاتحاد السوفييتي المتعاطف في العالم وفي المنطقة يضعف ممكنات المناورة للامبريالية الأميركية ويدعم الحلول الثلاثية مع مصالح الشعوب، فالخبرة تؤكد أن الاتحاد السوفييتي كان دائماً في الاتفاقات الدولية يتمسك بلا هوادة بالحلول التي تخدم الشعوب وينجح في ذلك ..

في الأسبوع القادم اصداه رحلة سكرانتون في المنطقة) .. ١ - أفضل مثل على فعالية هذا العامل قرار البرلمان الأردني بالاجتماع (في ٧-١٢-٦٨) التنديد بقرار الولايات المتحدة تجهيز إسرائيل بطائرات فنتان .. ٢ - عدد رقم ٤ تموز ١٩٦٨

بقلم: محمد خاص

أبرياء أيضاً!

حينما وقع الانفجار المروع في شارع مخنيه يهودا بالقدس، وأودى بحياة عدد من المواطنين الأبرياء وسبب جرح عدد كبير آخر - وبين هؤلاء وأولئك نساء وأطفال ومسنون - راحت بعض الصحف - ولو بتعريض كسر هنا أو قليل هناك - تتسائل عن الموقف السلمي سيتخذها عرب إسرائيل وعرب القدس وعرب المناطق المحتلة من هذا الحادث .. وليس بدافع تساؤل هذه الصحف - فهو تساؤل غير بريء ولا ساذج - وليس تجنباً لتعرضها - فهي غارقة في التحريض على العرب حتى شوشة الرأس - ليس لهذا أو ذاك استنكار المواطنون العرب في إسرائيل هذا الانفجار المروع وأبوا فيه جريمة - قاموا بذلك انطلاقاً من أن قتل المدنيين الأبرياء - من نساء وأطفال ومسنين عابري سبيل - أمر منكر يجب استنكاره .. ولا بد من أن نقول هنا أن رجالات وشخصيات من القدس العربية والمناطق العربية المحتلة الأخرى قد استنكروا حادث «مخنيه يهودا» المروع وأعلنوا أنهم رغم مقاومتهم الاحتلال وعطيلات النفس والتدبير الملتصقة فانهم لا يقررون نهج مخنيه يهودا ..

كان لا بد من قول هذا في البداية لكي نصل إلى الناحية الأخرى في الموضوع ..

أريد، المدينة الأردنية، تعرضت للقصف الجوي من الطيران الإسرائيلي .. واهتكت أرواح مدنية بريئة، بينها نساء وأطفال ومسنون - يقول البيان الأردني أنها وصلت إلى أكثر من ٢٥ ضحية، وتقول مصادر أخرى أن الرقم أكبر من ذلك .. ولكن أولئك الذين راحوا ينتظرون «جواب العرب» في حادث مخنيه يهودا، ثم عرفوه وفراوه - لم ينسوا بيتن شقة في استنكار قتل المدنيين الأبرياء، من نساء وأطفال ومسنين عابري سبيل، في أريد بقتل الطيران الإسرائيلي .. بل أن بعض هؤلاء لا يكتفون بأن يعللوا أفعالهم ماء، بل يكتفون عن ذلك بشيء من التساهي أو التساهة .. إلا الضحايا - في قلب أن يلقب المرء بصف هذه البلاد فلا يرى بحر في الذهب أن يلقب المرء بصف هذه البلاد فلا يرى كلمة استنكار واحدة لتقتل عرب أبرياء .. بينما تظل «الرحمة» و «الإنسانية» من سطور هذه الصحف تجاه «ضحايا يافا» الذين «تصفهم الطائرات المصنوعة في الاتحاد السوفييتي» ..

أفي هذا الموقف الذي تتخذه هذه الصحف شيء من الحياء؟

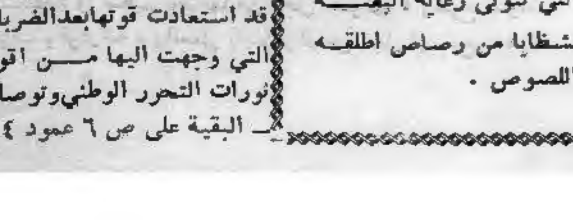
أفي هذا الموقف الذي تتخذه هذه الصحف شيء من الحياء؟

أفي هذا الموقف الذي تتخذه هذه الصحف شيء من الحياء؟

الحلقة الثانية

من النضال الحازم ضد
الاحتكارات الامبريالية ، وتمثيل
المسكنات بان تحل مكان

هاما، وجه تكوين البورجوازية |



عامة وتعلمه فربان بخاصة
البدة في بناء سد في اقليم
بوديور .

علم بانها كانت في اقلية عن النضال الحازم ضد
ان الافرو-اسيوية افضل الاحتكارات الامبريالية ، وتعمل
سياسية منظمة في المرحلة الى السكنات بان تحل مكان

واللبنانيون في أفريقيا والتوازن المستقر نسبيا لقواها
 (كان لا يزال عائقا والفرق الاجتماعي غير المكتمل
 جه تكوين البورجوازية قد ساهمت في زيادة مفاجئة

والله
الشبر
هاما

رؤوس اقسام للمؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

هـ. اقتراح تعديلات

على دستور الحزب

البند الثالث، تصاف اليه فقرة ثنية:

يطور الحزب الماركسية - اللينينية بشكل خلاق وفقا لمصرنا وظروف اسرائيل، ويناضل بمنابر ضد أية ظاهرة قومية، وتقيحية، وجامدة، غريبة عن النظرية الثورية.

البند الرابع (ب) يصح:

يناضل الحزب من أجل سلام العالم، بلوغ سلام عادل وثابت بين اسرائيل وبين الدول العربية، ولقسم اسرائيل عن الارتباط بالاستعمار، ولصداقة مع الاتحاد السوفيتي وسائر البلدان الاشتراكية، وللدفاع عن الاستقلال السياسي وتوطيده، ولبلوغ الاستقلال الاقتصادي وتطوير البلاد، وللدفاع عن حريات الشعب الديمقراطية، والمساواة في الحقوق المدنية والقومية للمواطنين العرب في اسرائيل، ولاخوة الشعبين اليهودية - العربية، وللدفاع عن مصالح الشعب الكادح ورفع مستوى معيشته، وللمساواة بين الطوائف، وللمساواة للمرأة في الحقوق، وللدفاع عن حقوق الشيبة.

البند الرابع (ج) يصح:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤمن بالاهداف المشتركة ووحدة النضال لعمال كل البلدان للسلام والاستقلال القومي، والديمقراطية والاشتراكية. هذه المشاركة والوحدة تتفق والمصالح القومية والاجتماعية للكادحين والشعب في اسرائيل. ويعمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتوطيد وحدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية، ووحدة القوى المادية للاستعمار في العالم كله. وينمي الحزب علاقات اخوية بروليتارية مع الاحزاب الشيوعية والعمالية في كل اقطار المعمورة، وخاصة مع الحزب الشيوعي السوفيتي، كأشد كنية محربة ومصقولة في الحركة الشيوعية العالمية.

ويضاف (د)

ينشر الحزب نظرية الماركسية - اللينينية بين الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

البند السابع، يصح:

يقوم بناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي التنظيمي - كحزب لينيني، حزب من طراز جديد - على المركزية الديمقراطية، التي تمزج المركزية في القيادة بديمقراطية واسعة، وتمزج الجماعية في العمل بمسؤولية شخصية، وحرية النقاش بواجب تنفيذ القرارات، والطاعة الناجمة عن الوعي.

البند الثامن، تصح فيه الفقرة الأخيرة:

يجب على كل عضو أن يدرس ويعرف الدستور، وأن يحافظ على قواعده ويحترمها.

البند العاشر، تصح فيه الفقرة الأولى:

كل شخص يرغب في أن يكون عضو حزب، عليه في البداية أن يجتاز فترة ترشيح. الفرض من الترشيح هو - اعداد المرشح نظريا وسياسيا وتنظيميا للعضوية في الحزب، وكذلك لامتحان اخلاص المرشح للحزب وطريقته.

البند الحادي عشر، يصح:

يقبل المرشح شخصيا على أيدي اللجنة الحزبية التي يتوجه اليها بطلب القبول في الحزب. يجب أن يرفق الطلب بتوصية من عضوين في الحزب. ويكون اصحاب التوصية على الطلب مسؤولين عن توصيتهم. عليهم أن يرفقوا بطلب معرف شخصية، كشخص يستحق أن يقبل في الحزب.

ويجتمع أعضاء اللجنة المركزية ومرشحوها، وأعضاء لجنة المراقبة المركزية، عن التوصية على قبول مرشحين. ويقبل أعضاء اتحاد الشيبة الشيوعية الاسرائيلي الى الحزب بتوصية هيئات اتحاد الشيبة الشيوعية الاسرائيلي.

البند الثاني عشر، يصح:

أن قبول المرشح يحتاج الى مصادقة لجنة الفرع ولجنة المنطقة، ويجب أن تحاط اللجنة المركزية علما بها. وبعد مصادقة لجنة المنطقة يعتبر الترشيح في الحزب ابتداء من تاريخ قرار اللجنة الحزبية على قبول المرشح. ويبدأ المرشح في الاشتراك في جلسات اللجنة بعد مصادقة لجنة المنطقة.

في المكان الذي لا يوجد فيه فرع للحزب، يحق للجنة المنطقة قبول مرشحين.

البند الثالث عشر، يصح:

(أ) تستمر فترة الترشيح ستة شهور. (ب) في حالات غير عادية تستطيع اللجنة المركزية أن تخول لجنة المنطقة بتخفيض مدة ترشيح العضو.

البند الخامس عشر، يصح:

العضو والمرشح الذي يريد الانتقال من فرع الى فرع عليه أن يحصل أولا على إذن بذلك من لجنة الفرع المنظم فيه، وعلى لجنة الفرع أن تبلغ لجنة المنطقة واللجنة المركزية أمر الانتقال خلال شهر من اتخاذ القرار.

البند السادس عشر، يصح:

العضو أو المرشح الذي يريد استبدال مكان عمله، عليه أن يتشاور بهذا الشأن مع منظمته الحزبية.

البند السابع عشر، يصح:

بطاقات العضو والمرشح تصدرها اللجنة المركزية.

البند العشرون (هـ) يصح:

توثيق العلاقة مع الجماهير والنضال من أجل مصالحها، والمساعدة في تنظيم نضالها من أجل حقوقها، وشرح سياسة الحزب وقراراته، والعمل باستمرار من أجل توسيع صفوف

هذا هو القسم السابع من رؤوس الاقسام التي وضعتها اللجنة المركزية للحزب

الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر السادس عشر للحزب. وستوالي «الاتحاد» نشر رؤوس

الاقلام في ملاحق خاصة مع اعدادها القادمة. وكنا قد نشرنا القسم الاول من رؤوس

الاقلام هذه في ملحق خاص «للاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي ١٩/١١/١٩٦٨، والقسم

الثاني في ملحق «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي ٢٢/١١/١٩٦٨، والقسم الثالث في ملحق

«الاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي ٢٦/١١/١٩٦٨، والقسم الرابع في ملحق «الاتحاد» يوم

الجمعة الماضي ٢٩/١١/١٩٦٨، والقسم الخامس يوم الثلاثاء الماضي ٣٠/١١/١٩٦٨، والقسم

والسابع من ملحق «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي ٦/١٢/١٩٦٨.

البند السابع والخمسون، يصح:

فقط عضو الحزب ذو اقدمية اربع سنوات او اكثر، يستطيع أن ينتخب عضوا للجنة المركزية.

البند الثامن والخمسون، يصح:

اللجنة المركزية تنتخب من بين اعضائها مكتبيا سياسيا لإدارة عمل اللجنة المركزية بين جلساتها الموسعة، وكذلك سكرتارية لإدارة العمل اليومي وتنفيذ قرارات دورة اللجنة المركزية والمكتب السياسي.

ويقدم المكتب السياسي والسكرتارية في دورات انعقاد اللجنة المركزية تقريرا عن نشاطهما وعن تنفيذ قرارات الجلسة السابقة.

وتنتخب اللجنة المركزية من بين اعضائها سكرتيرا عاما. وتقيم اللجنة المركزية دوائر مركزية لمساعدتها في عملها.

البند الستون (هـ)، يصح:

تعين ممثلي الحزب في الكنيست، وهيئات الهيئات المستدروت القطرية، والهيئات المركزية للحركات والمنظمات الديمقراطية وتوجهها.

ويحق للجنة المركزية، أن تضم الى تركيبتها مرشحا آخر وفقا لقرار يتخذ بأكثرية ثلثي عدد اعضائها. ولا يزيد عدد المرشحين المنضمين بين مؤتمر ومؤتمر من ثلثي عدد المرشحين الذين انتخبوا في المؤتمر.

ويحق للجنة المركزية أن تقرر عضوية كاملة لمرشح للجنة المركزية، وفقا لقرار يتخذ بأكثرية ثلثي عدد اعضائها. ولا يزيد عدد الأعضاء المنضمين الى اللجنة المركزية، بين مؤتمر وآخر، عن ثلثي عدد أعضاء اللجنة المركزية المنتخبة.

البند الثالث والستون، يصح:

يستطيع أن ينتخب للجنة المراقبة المركزية عضو الحزب ذو اقدمية ست سنوات او اكثر.

البند الخامس والستون (أ)، يصح:

الاشرف على أن تعمل هيئات الحزب ومنظماتها وعضائها بموجب الدستور في كل ما يتعلق بالديمقراطية الداخلية والطاعة الحزبية.

وفي (د) تحذف هذه الكلمات: «وسائر منظمات الحزب».

البند السادس والستون يحذف:

«يستطيع على أن تعمل هيئات الحزب ومنظماتها وعضائها بموجب الدستور في كل ما يتعلق بالديمقراطية الداخلية والطاعة الحزبية».

البند التاسع والستون، تصح الفقرة الثانية فيه:

يحق للجنة منطقة أن تعين أعضاء حزب في المنطقة، بعدد محدد، مندوبين آخرين لمؤتمر المنطقة، ومثل هذا التعيين يحتاج الى مصادقة مؤتمر المنطقة.

البند السبعون:

الجنة الأخيرة فيه تصح بهذا منفصلا.

بدلا من «المؤتمر» يكتب «مؤتمر المنطقة».

البند الحادي والسبعون، يصح:

مؤتمر المنطقة:

أ - يستمع ويبحث ويقرر حول تقرير لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية.

ب - يبحث ويقرر في قضايا المنطقة وعمل الحزب في المنطقة.

ج - ينتخب لجنة المنطقة.

د - ينتخب لجنة مراقبة منطقية.

بعد البند الحادي والسبعين يضاف بند جديد:

يستطيع عضو حزب ذو اقدمية سنتين او اكثر أن ينتخب للجنة المنطقة.

البند الثالث والسبعين يضاف اليه:

د - أن يصادق على مرشحين الحزب في المجالس المحلية بالتشاور مع اللجنة المركزية.

بعد البند الرابع والسبعين يضاف بند جديد:

يستطيع عضو حزب ذو اقدمية ثلاث سنوات واكثر، أن ينتخب للجنة المراقبة المنطقية.

بعد هذا البند يضاف البند التالي:

مهام لجنة المراقبة المنطقية هي:

أ - الاشراف على أن تعمل هيئات الحزب في المنطقة، ومنظماتها وعضاؤها وفقا للدستور في كل ما يتعلق بالديمقراطية الداخلية والطاعة الحزبية.

ب - البحث والتقرير في القضايا التي يطرحها على لجنة المراقبة المنطقية لمعالجتها ضمن صلاحياتها، الهيئة او المنظمة او عضو الحزب، او الصديق، او أي شخص آخر.

ج - البحث والتقرير في القضايا ذات صلة تتعلق بالطاعة، التي تطرحها عليها لجنة المراقبة.

د - مراقبة ادارة حسابات لجنة المراقبة وسائر الهيئات في المنطقة.

هـ - قرارات لجنة المراقبة المنطقية في القضايا المذكورة

تتلم كل الهيئات والاعضاء المتصلين بالامر داخل المنطقة، ويمكن الاستئناف على قرارات لجنة المراقبة المنطقية امام لجنة المراقبة المركزية.

البند السادس والثمانون، تصح الفقرة الأولى منه:

لجنة الفرع تدير عمل الفرع وفقا لقرارات اجتماع الفرع العام ووفقا لقرارات الهيئات الاعلى.

البند السابع والثمانون (أ)، يصح:

تنفيذ سياسة الحزب في المكان.

ج (تحذف في النهاية الكلمات « واجراء دورات تعليم

معلية ».

د (تحذف الكلمات « وكذلك للمبادرة الى عمليات اقامة جهاز ثقافي تقديم وتطويرها ».

هـ (يصح: في مواعيد ثابتة يقدم تقرير الى الاجتماع العام، وكذلك الى لجنة المنطقة وفقا لطلبها.

و) بدلا من « جني » يكتب كلمة: « حدد ».

البند الثامن والثمانون، تصح الفقرة الثانية منه:

لجنة الفرع تجمع الملاك الحزبي مرة واحدة في الشهرين على الأقل للتشاور والبحث حول مسائل سياسية وتنظيمية وحول عمل الفرع.

البند الثاني والتسعون بعد (هـ) تصاف:

و - مساعدة أعضاء الخلية على دراسة دستور الحزب.

تغيير ترميم البندين - ح الى البندين ز - ط،

البند السادس والتسعون، يصح:

بين مؤتمر وآخر تعقد اللجنة المركزية مرة في السنة على الأقل اجتماعات نظرية للبحث مع الكادر القيادي حول قضايا الحزب السياسية والتنظيمية.

ويكون الاجتماع القطري مؤلفا من أعضاء اللجنة المركزية، وأعضاء لجنة المراقبة المركزية، وأعضاء لجان المناطق، وأعضاء لجان المراقبة المنطقية ومسؤولين آخرين وفقا لقرار اللجنة المركزية.

البند السابع والتسعون، تصح الفقرة الثانية منه:

بواسطة اعضائه في قيادة اتحاد الشيبة الشيوعية، يوجه الحزب تنفيذ الشيبة بروح الماركسية - اللينينية، بروح النضال للسلام والاستقلال القومي، بروح أخوة الشعوب، والديمقراطية والاشتراكية، ويرشد كفاح الشيبة العاملة والمنظمة، وفقا لخطة الحزب.

المسألة اليهودية والصهيونية في ايامنا

مقدمة

للنضال الايديولوجي أهمية متزايدة في ايامنا. فيازداد حدة النضال بين الرأسمالية والاشتراكية، ازدادت كبر حدة الصراع بين الايديولوجيتين اللينينيتين.

ويبدو الصراع في اسرائيل، بين الايديولوجية الماركسية - اللينينية للطبقة العاملة وبين الايديولوجية الصهيونية البرجوازية. ويبدو هذا الصراع الفكري - السياسي الطبقي ايضا في اوساط الجماعات اليهودية في الخارج.

الايديولوجية الحاكمة في اسرائيل هي الايديولوجية الصهيونية. وموجهة بهذه الايديولوجية، تتبع الاوساط الحاكمة في اسرائيل سياسة تتعارض والمصالح الوطنية الحقيقية لشعب اسرائيل، سياسة تربط دولة اسرائيل بالدول الاستعمارية في صراعها ضد الحركة الوطنية العربية المادية للاستعمار، وضد الاتحاد السوفيتي والحركة الشيوعية العالمية وكافة قوى الاشتراكية والتحرر الوطني والتقدم الاجتماعي في العالم.

ويجب عدم الخلط بين الصهيونية وبين شعب اسرائيل او الشعب اليهودي.

فالصهيونيين كانوا وما زالوا أكثر المناضلين اخلاصا ومثابرة من أجل الحقوق المتساوية لليهود في الاقطار الرأسمالية، التي يوجد فيها تمييز قومي. وكان الصهيونيون وما زالوا أكثر المناضلين مثابرة ضد الاسلمية وضد كل تمييز قومي وعنصري.

أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو أكثر المدافعين اخلاصا ومثابرة من مصالح كادحي اسرائيل، وعن المصالح الوطنية الحقيقية لشعب اسرائيل. أن انتصار طريق حزبنا يفتح شعب اسرائيل حياة أمن وسلام وازدهار وسعادة.

أن السياسة الحاكمة، القائمة على الايديولوجية الصهيونية تحرم شعب اسرائيل من كل ذلك، وتشكل خطرا على مستقبل دولة اسرائيل. وتلحق الصهيونية ضررا كبيرا بالجماعات اليهودية في كل مكان، وبالفضيلة العامة للتقدم والاشتراكية. ومن هنا الأهمية الخاصة في ايامنا لتشنيد النضال الايديولوجي ضد الصهيونية.

وليس للاستعمار أي مصلحة في مصر شعب اسرائيل، وفي مصر جماهير الشعب اليهودي، كما أنه غير مهتم بمصير أي شعب آخر، فهو يتخلى عنه في كل وقت، إذا تطلبت ذلك مصالحه الانانية، مصالح اصحاب الميادان والاحتكارات والنضال ضد الايديولوجية والسياسة الصهيونية بشكل جزء لا يتفصل من النضال العام ضد النشاط الايديولوجي المعادي الذي يقوم به معارضي الاشتراكية والتقدم. أن هذا مصلحة وطنية اسرائيلية ومصلحة يهودية ومصلحة ثورية عامة على السواء.

وعلى ضوء التطورات التاريخية الجديدة، من الضروري أن نتفحص كيف صمدت الفرضيات الأساسية للماركسية اللينينية في المسألة اليهودية والمسألة، الصهيونية، في تطارب المرحلة.

فالتطورات التاريخية الجديدة هي:

(أ) خبرة الحرب العالمية الثانية ولا سيما حقيقة إبادة ستة ملايين يهودي على أيدي النازيين الالمان، من ناحية

فالتطورات التاريخية الجديدة هي:

(أ) خبرة الحرب العالمية الثانية ولا سيما حقيقة إبادة ستة ملايين يهودي على أيدي النازيين الالمان، من ناحية

فالتطورات التاريخية الجديدة هي:

(أ) خبرة الحرب العالمية الثانية ولا سيما حقيقة إبادة ستة ملايين يهودي على أيدي النازيين الالمان، من ناحية

فالتطورات التاريخية الجديدة هي:

(أ) خبرة الحرب العالمية الثانية ولا سيما حقيقة إبادة ستة ملايين يهودي على أيدي النازيين الالمان، من ناحية

فالتطورات التاريخية الجديدة هي:

(أ) خبرة الحرب العالمية الثانية ولا سيما حقيقة إبادة ستة ملايين يهودي على أيدي النازيين الالمان، من ناحية

فالتطورات التاريخية الجديدة هي:

(أ) خبرة الحرب العالمية الثانية ولا سيما حقيقة إبادة ستة ملايين يهودي على أيدي النازيين الالمان، من ناحية

فالتطورات التاريخية الجديدة هي:

وكان «احتلال الأرض» من أيدي الفلاحين العرب، شعارا صهيونيا مقدسا ورسما في تلك الأيام .

والفلاحون الذين أصبحوا محرومين من الأرض ومن مصدر الرزق، تحولوا إلى مصدر للعمل الرخيص في البيارات وفي المستوطنات والمدن . ولتبع العمل عن العمال العرب رفع الشعار الصهيوني الثاني «احتلال العمل» . فطرد العمال العرب ، بكل ما في الكلمة من معنى ، من أماكن عملهم على أيدي الحاميات التي نظمها زعماء المستعمرات . ولم توافق قيادة المستعمرات من ناحيتها على انضمام العمال العرب إلى صفوفها ، وكانت العضوية فيها لليهود فقط . وفي السنوات الأخيرة فقط ، وبعد نزاعات عديدة سمح للعمال العرب بالانضمام إلى المستعمرات .

وكان الشعار الصهيوني الثالث «انتاج البلاد» وعلميا «انتاج هيري» ، ووجد هذا تعبيرا له في فرض مقاطعة على المنتج العربي والبضائع العربية ، على الرغم من أن هذه كانت بضائع من نفس البلد - من فلسطين .

وميز تطبيق زعماء الاستيطان اليهودي في فلسطين ، الذي كان موجها من قبل هذه الشعارات الثلاثة ، السياسة الصهيونية وعكر العلاقات بين اليهود والعرب في فلسطين مما أدخل السرور إلى قلب الطرف الثالث - الاستعمار البريطاني .

وصف عضو الكنيست دافيد هارون ، من حزب العمل ورئيس لجنة الخارجية والأمن ، وصف الأمور أيام الانتداب البريطاني بما يلي :

«عندما دخلت (في لندن) إلى ناد للطلاب الاشتراكيين ، برطانيين وأرندنيين ويهود وصينيين وهنود وأفريقيين - كنا جميعا تحت حكم بريطاني - وكان علي أن أدرك أن أناضل ضد زملائي في جو ودعي دفاعا عن الاشتراكية اليهودية ، وأن أدافع عن الحقيقة بأنني لا أقبل عربيا في منظمتي النقابية - في المستعمرات ، وأنهم في البلاد يحرضون ربات البيوت على عدم الشراء من العرب ، ويقفون حراسا قرب البيارة حتى لا يتمكن عامل عربي من العمل فيه ، ويسكبون البنزين على البندورة العربية ، ويعتدون في السوق على ربات البيوت اليهودية ويكسرون البيض العربي في سلالهم ، ويشيدون بالكرين كايست التي ترسل يهوشوا حنكين إلى بيروت لشراء أراض من الأفندية الغائبين وتوجه ركلة للفلاحين - شمرات عشيرات الدونمات من عربي - مسوح . ولكن بيع دونم يهودي واحد ، لا سمح الله ، لعربي - ممنوع . أن تأخذ كاشتركيين رمز الرأسمالية - روتشيلد وندعهو المحسن المعروف - هذا لم يكن سهلا » (هارتس ، ١٥-١١-١٩٦٨) .

وفي عشية الحرب العالمية الثانية اقترح يوسف فابيس ، مدير الكرين كايست ، في مذكرة لإدارة الوكالة اليهودية شراء أراض في الاقطار العربية ونقل عرب فلسطين إليها . واقترح نقل جماهير العرب من جبال يهودا والسامرة إلى شرق الأردن ، ومن الجليل إلى سوريا ولبنان .

واستمرت السياسة الصهيونية للتوسع الإقليمي وطرد السكان العرب من فلسطين ، في دولة إسرائيل ، وهي سياسة الحكومة الرسمية . وفي محاضراته أمام مؤتمر الكيبوتس الموحد في معوز حاييم (١٧ نيسان ١٩٦٨) قال يغال اليون وزير العمل آنذاك ، ونائب رئيس الحكومة ووزير الاستيعاب اليوم :

«واجبنا في استيطان «إسرائيل الكبرى» ليس أقل أهمية من استيطان وادي الأردن وبيسان أيام الانتداب . أن من يشك في هذه الحقيقة يضع علامة استفهام حول كل التصور الصهيوني » . (جروزلم بوس ١٨-٤-١٩٦٨) .

ليس لنا ، للماركسيين - البينيين ضرورة في أن نضيف إلى هذه التحديدات التي يصفها الزعماء الصهيونيون أنفسهم حول طبيعة وأهداف سياستهم . أن هذه سياسة شوفينية ، معادية للعرب ، قائمة على التعاون مع الاستعمار ، إيسام الانتداب - مع الاستعمار البريطاني في الدرجة الأولى ، وبعد قيام دولة إسرائيل - مع الاستعمار الأمريكي في الدرجة الأولى .

لقد عكرت السياسة الصهيونية وما زالت تعكر العلاقات بين الشعبين في البلاد والمنطقة ، لم تمكن ولن تمكن تسوية العلاقات اليهودية - العربية والإسرائيلية العربية لمصلحة الشعبين . المستفيد الرئيسي من الاستعمار ، الذي يتبع سياسته التقليدية «فرق تسد» في أيامنا أيضا ، ليس معينا بالمر في الوصول إلى حل للنزاع الإسرائيلي - العربي والتفوية الفلسطينية .

وتجاهل السياسة الصهيونية وتنكر لمصالح يهودية حيوية ، عندما تراها معارضة للمصالح السياسية للصهيونية . ويمتنع الزعماء الصهيونيون ، على وجه العموم ، من النضال ضد اللامساوية في الاقطار الرأسمالية . وبعد وصول هتلر إلى الحكم في ألمانيا ، عندما أعلنته كل القوى المعادية للغاشية في العالم والأكثريّة الساحقة من المنظمات اليهودية ، الحرمان على ألمانيا النازية ، جرت اتصالات وتعاون بين زعماء صهيونيين وبين الحكم الهتلري . وعندما انتقل النازيون من خط عنصري لاسامي متطرف إلى خط الإبادة الجسدية لجماهير اليهود في أوروبا ، وقبض الزعماء الصهيونيون أيضا في جبهة الحرب ضد النازية ، ولكن بالإضافة إلى ذلك ثبت الحقائق أنه أثناء الحرب العالمية الثانية أيضا بحثت الزعامة الصهيونية عن طريق إلى الزعماء النازيين ، لتحقيق أهداف صهيونية حتى على حساب جماهير الشعب اليهودي .

يتبع في العدد القادم

الوكالة اليهودية الذي عاد من زيارة للشبيبة اليهودية في الولايات المتحدة من تشرين أول من ١٩٦٨ ونقل «تجربة» كئيبة ، وصورة مظلمة للوضع اليوم ورؤيا قاسية للمستقبل القريب . فمن كل تلك الشبيبة العظيمة (مليون شاب يهودي من أصل ٦ ملايين يهودي في الولايات المتحدة) ، بقي لنا - فئات فقط . وقلة ، قلة ضئيلة مخلص لليهودية والصهيونية وللدولة إسرائيل . وأقل من ذلك ، يعرفون شيئا ما عن يهوديتهم وخلال ما يقارب العام والنصف سمعنا عن الهزة والتيقظ مما مر على يهود الشتات في أعقاب الانتصار الباهر في حرب الأيام الستة . أننا نبالغ في مقاييس هذه اليقظة . صحيح أن اليهود أصبحوا بهزة في أيام الحرب ويعدوا ، ولكن اليقظة مرت بسرعة ، ولم تحتر حرقا عميقا . هناك اهتمام بفيتنام وبالزواج . ولكن الصهيونية وإسرائيل - قلائل فقط («يدعون أحرونوت» ٣٠-١-٦٨) .

هذه شهادة صهيونية موقوت بها جدا ، حول الوضع الحقيقي ، وحول انعدام الحقيقة في التعريفات الصهيونية وحول «الأوهام» في الفكرة الصهيونية . أن هذا الوصف ، يعني أن الصهيونيين واليهود مفهومين مختلفان . فالصهيونيون هم يهود ، ولكن أكثريّة اليهود ليست صهيونية ، حتى في الولايات المتحدة الأمريكية . والوصف أعلاه يثبت أيضا عملية اندماج اليهود ، ولا سيما الشبيبة اليهودية ، في الحياة العامة في الولايات المتحدة . فكم بالحري في الانحداد السوفييتي الاشتراكي . ولكن الدماء الصهيونيين المستعدين أحيانا للاعتراف بقيام عمليات موضوعية بالنسبة لليهود الولايات المتحدة ، يرفضون ذلك بالنسبة للاتحاد السوفييتي ، وذلك باعتبارات سياسية معادية للصهيونية ، ولاعتبارات متطلبات الحرب الباردة . ويعترفون أحيانا بالواقع بأن الأكثريّة الساحقة من يهود الولايات المتحدة ، يرون فيها وطنهم كبرهم من مواطني الولايات المتحدة ، وينبذون أولئك الذين يدعونهم إلى الهجرة إلى إسرائيل . ومن الطبيعي أنه في الاتحاد السوفييتي ، في النظام الاشتراكي ، ترتبط الجماهير اليهودية بوطنها أكثر من ذلك ، ولا تظلمها ، على وجه العموم ، المعادية الصهيونية .

وحديث الدكتور جولدمان حول ضرورة عدم تماثل اليهود مع أي نظام ، موجه في الواقع ، إلى عدم تماثل يهود الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية أخرى مع الأنظمة في تلك الاقطار . والحركة الصهيونية ، كما تدعي ، تقف فوق الطبقات ولكنها في الواقع مرتبطة بالربطة مع الرأسمال الاحتكاري ولا سيما الرأسمال الأمريكي . والدعوة للتماثل مع إسرائيل اليوم ، أي ، التماثل مع الحكم المرتبط بالاستعمار الأمريكي ، ليست غير مرتبطة مع المضمون الطبقي والتوجه السياسي الدولي لإسرائيل اليوم . وفي الأيام الأولى لقيام دولة إسرائيل ، عندما لم يكن الارتباط بالولايات المتحدة متعلقا بالمدى الذي هو عليه اليوم ، كتبت صحيفة الميام «عل هشممار» في مقال افتتاحي :

«أن الفرضية الرئيسية في شرح م. شاريت (الذي كان آنذاك وزير خارجية إسرائيل) تقول : «لا يمكن مساعدة يهود الولايات المتحدة لإسرائيل ، مع قيام نزاع بين إسرائيل والولايات المتحدة» - ومعناه ، أن اشتراك يهود الولايات المتحدة الفعالي في بقاء دولتنا متوقف على اندماج السياسة الخارجية الإسرائيلية في السياسة العالمية لواشنطن . ولئن يساعدا إخوتنا أبناء إسرائيل الذين وراء البحار ، إذا لم نخضع لرغبة حكومتهم » . («عل هشممار» ٢٤-١٩٥٢) . ومن هنا ، فإن السياسة الصهيونية ، التي هي أيضا سياسة حكومة إسرائيل ، ليس فقط أنها ليست موجهة لعدم تماثل اليهود في العالم مع كل الأنظمة ، بل موجهة بوضوح إلى التماثل مع الرأسمالية ، مع الاستعمار ولا سيما الاستعمار الأمريكي .

أن المؤتمرات الأخيرة لأصحاب الملايين اليهود من الولايات المتحدة وبريطانيا ودول أخرى التي عقدت في إسرائيل ، ولصفته المعادية للصهيونية والمالية للاستعمار من ناحية السياسة الدولية .

السياسة الصهيونية

منذ أن صاغ ت. هرتسل نفسه بقميص المانيا والوزير القيصري فيه ، الذي نظم المجازر ضد اليهود في روسيا القيصرية . واقترح هرتسل عليه برنامجا صهيونيا يؤدي إلى عزل العمال اليهود عن الحركة الثورية ، من النضال ضد القيصرية ومن أجل الديمقراطية والاشتراكية .

لا توجد دولة استعمارية ، لم تمنحها الصهيونية السياسية خدمتها ، ولا توجد دولة استعمارية لم تحاول ، بهذا الشكل أو ذاك استغلال الصهيونية لأغراضها ، ولا سيما لغرض سيطرتها على الشرق الأوسط .

وبعد احتلال البريطانيين فلسطين ، كانت طريق الزعامة الصهيونية التعاون مع سلطات الانتداب البريطاني . وكان هذا تعاونا ومساعدة متبادلة ضد الشعب العربي الفلسطيني ، وكانت سياسة القيادة الصهيونية شراء واحتلال الحد الأعلى من الأراضي العربية ، وإبقاء أقل ما يمكن من السكان العرب ، وذلك بمساعدة الحكم البريطاني .

وأبقى الحكم البريطاني قانون الأراضي العثماني من أيام الحكم التركي نافذ المفعول في البلاد ، والذي يعتبر بموجب الفلاحون الذين فلقوا الأراضي خلال أجيال ، ليسوا أصحابها ، بل أقتنا فقط . وكان أصحاب الأراضي هم كبار الملاكين الذين حتى لم يسكنوا فلسطين في حالات كثيرة . وكانت تشتري المؤسسات الصهيونية الأراضي في مناطق باكملها من ملاكين كبار كهؤلاء . وبمساعدة «حماة القانون» المستعمرين البريطانيين ، كانوا يجرون الفلاحين العرب من الأراضي التي فلقوها ، اعتمادا على القانون الزراعي الرجعي .

اجتماعية - طبقية فانها تصل إلى النتيجة ، أنه ما دام يعيش اليهود به غير اليهود تستبقى اللامساوية قائمة ، ومن هذه النتيجة حول ابدية اللامساوية ، وصلت الإيديولوجية الصهيونية إلى معارضة اندماج اليهود في النضالات الاجتماعية في اقطار سكنتهم ، وهي تشيد بتنظيم اليهود في منظمات منفردة .

وتدعو الإيديولوجية الصهيونية إلى «مصالحة طبقية» من المضطهدين والمضطهدين ، بين أصحاب الملايين والمواطنين من العمل من اليهود ، ندا أمام الشعار الماركسي . «بإعمال العالم اتحدوا» .

ووفقا لراي الصهيونية ، فإن المشترك بين العمال والرجوازيين اليهود أكثر منه بين العمال اليهود والعمال الأمريكيين أو الروس . وترفض الصهيونية إمكانية تغيير وضع اليهود كنتيجة لاندماجهم في نضال الكادحين وجماهير الشعب من أجل الديمقراطية والاشتراكية ، وتعمل لفصلهم عن النضالات الاجتماعية ضد أمراض المجتمع الرأسمالي - بما في ذلك مرض اللامساوية . وبدلا من الاندماج في النضال الديمقراطي العام ، وفي النضال من أجل الاشتراكية ، تقدم النظرية الصهيونية كحل ، الهجرة وتجميع اليهود الاقليمي في فلسطين (إسرائيل - اليوم) .

وإن كانت الصهيونية تدعي إعطاء جواب خاص بها لمسألة اللامساوية ، فيجب عدم الفهم من ذلك أن الصهيونية وقتت وتقف موقفا سلبيا كليا من اللامساوية . فخلافا للشريعيين ولباقى القوى التقدمية ، التي تسددت كليا باللامساوية ورفضتها كمركز رجعية ، تضر بالنضال الثوري ، حاولنا الصهيونية الدالات الاستفادة من اللامساوية .

وكتب تيودور هرتسل : «أن سلامنا ومصالحنا تضعفنا كيهود وتطس نفوذنا . ونفقد الضغط يقيتنا ملتصقين بالعرق القديم ، وكراهية ما حولنا فقط تجعلنا مرة أخرى غرباء» (مؤلفات هرتسل - المجلد ١ الصفحة ٢٢) .

وأشار زعماء الصهيونية أكثر من مرة إلى أن ضغطا لاساميا يؤدي إلى خروج اليهود من اقطار سكنتهم وهجرتهم إلى فلسطين . ومن هنا خرجوا بنتيجة ، أن اللامساوية مفيدة لـ «بناء الوطن القومي» .

أن هذا التوجه الصهيوني مقبول حتى هذا اليوم . وهكذا مثلا ، قال يهودا هراي في المؤتمر الصهيوني في القدس عام ١٩٦٠ : «إذا حدث تغير ما بين الجماعات اليهودية نتيجة للصليان المعقوفة ، فحزموا امتعتهم للهجرة إلى إسرائيل ، فإني لا أرى في ذلك كارثة» .

أن موقف الصهيونية هذا من اللامساوية ينبع في الأساس من أن النظرية الصهيونية والنظرية اللامساوية ، تنطلقان من نفس الفرضية الأساسية : أن اليهود في كل الاقطار هم عنصر اجنبي ، يختلف عن باقي السكان .

وفرضية أخرى للنظرية الصهيونية تقسول ، أن اليهود يشكلون «أمة عالية عبر الحدود والحدود» ، ولكنهم هكذا فإن القوانين العامة للمجتمع لا تسري عليهم . وتبني النظرية الصهيونية قيام «أمة يهودية عالمية» على حقيقة قيام اللامساوية ، التي تفرض على اليهود العزلة عن الشعوب التي يعيشون بينها ، والتكتل في أمة منفردة ، وكذلك على حجر الحكم الثابت وهو أن اليهود في كل العالم ينتمون إلى نفس «الأمة اليهودية» ، لأنه يميزهم أصلهم المشترك من المبرين القدماء .

لقد رفض الماركسيون دائما النظرية الصهيونية الغير واقعية والرجعية حول قيام «أمة يهودية عالمية» كما تدعي ، وإن اليهود في العالم كله الذين يعيشون في اقطار مختلفة وأنظمة مختلفة يشكلون ، كما تدعي ، أمة واحدة ، على الرغم من عدم وجود اقتصاد مشترك ، وأرض مشتركة ولغة مشتركة وثقافة مشتركة أو عادات اجتماعية مشتركة ومعناه ، على الرغم من أنه ليس لهم أية ميزة مشتركة من تلك الميزات التي تميز الأمة . صحيح ، أن الذين مشترك اليهود المتدينين في الاقطار المختلفة ، وصحيح أن الأصل التاريخي من المبرين القدماء الذين عاشوا في فلسطين مشترك لليهود في الاقطار المختلفة ، ولكن ليس أكثر من ذلك وحاول الدكتور ن. جولدمان ، عندما كان رئيس الجمعية الصهيونية العالمية إعطاء تحديد صهيوني «جديد» في هذه المسألة وفي اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية الذي عقد في القدس في ١٦-٢٢ آذار ١٩٦٤ قال ن. جولدمان :

«الشعب اليهودي هو شخصية تاريخية فريدة في نوعها . أنه شعب ، وديانة وموق ، وحامل مدينة خاصة ، ولا يستطيع أي تعريف من التعاريف غير اليهودية لـ «شعب» ، لـ «أمة» لـ «ديانة» ، أن يحدد بدقة هذه الظاهرة الخاصة التي تسمى الشعب اليهودي في التاريخ وتميزه ثلاثة أسس : كونه شعبا عالميا ، كونه مرتبطا بأرض فلسطين ، وكونه من ناحية تاريخية عامة أشد الفرق في عدم تماثلها في تاريخ العالم علينا أن نحارب العالم غير اليهودي وجها لوجه ، وحتى في الطائفة اليهودية ذاتها من أجل حقنا في العيش كأكثريّة مميزة ، وكأقليّة غيرمتأللة مع أي نظام وفي أي قطر . علينا أن نهج الشعب اليهودي في جهودنا ونضالنا من أجل حقنا القومي لنبتقي ذلك الشعب اليهودي كما كنا خلال آلاف السنين ، كشعب موحد حول مركزنا المبدع في إسرائيل» .

«هذا «التحديد» غير الواقعي يتناقض والتطور التاريخي . فالجماعات اليهودية تعيش في أنظمة اجتماعية مختلفة ، وترتبط مع الشعوب التي تعيش بينها ، من الناحية الاقتصادية والثقافية وحتى من ناحية الشعور الوطني الوطني . وحتى الصهيونيون الأمريكيون ، يؤكدون صباح مساء كونهم أمريكيين . ومن الناحية الاجتماعية والسياسية ، يقسم اليهود في الولايات المتحدة وفي اقطار راسمالية أخرى على أساس طبقي ، على أساس النضال بين الرأسمالية والاشتراكية ، بين السلام والحرب ، بين التقدم والرجعية . واليهود في الولايات المتحدة منقسمون حتى في قضية النضال من أجل المساواة في الحقوق للزواج .

دافعة هي الشهادة الموقوت بها والمجازة لثائب الجنرال مردخاي بار - أون ، ورئيس دائرة الشباب والطلائع قسي

وواقع انقاذ جماهير يهودية على أيدي الجيش السوفييتي والشعوب السوفييتية ، الذين قاموا بدور حاسم في القضاء على ألمانيا الهتلرية ، من الناحية الأخرى .

٢) قيام المنظومة الاشتراكية العالية وتقوي الاقتصاد السوفييتي ، واتساع وتقوي حركة العمال والحركة الشيوعية في الاقطار الرأسمالية ، وارتفاع حركة التحرر الوطني والاشتراكية .

٣) قيام دولة إسرائيل

ما هي المسألة اليهودية ؟

يعيش اليهود في اقطار مختلفة في ظروف وأنظمة مختلفة . لذا لا يمكن الكلام عن مسألة يهودية «كمسألة عالية في كل اقطار العالم» ، في الاقطار الرأسمالية والاشتراكية على السواء . وعندما نتحدث عن المسألة اليهودية ، نقصد مسألة التمييز ضد اليهود ومطاردتهم وحتى إفناءهم (ولا سيما في أيام الحكم النازي) لمجرد كونهم يهود . ولذا ففرضية حل المسألة اليهودية ، هي قضية تحرير الجماهير اليهودية من مرض اللامساوية ، الذي يظهر بأشكال مختلفة في مجتمع الاستغلال الطبقي . والقضية هي ، كيفية استئصال مرض اللامساوية من الجذور ، وكيفية ضمان الحرية والمساواة في الحقوق لجماهير الشعب اليهودي .

والماركسيون يرون في اللامساوية ، إحدى أشكال التمييز القومي والعنصري . والأسباب العامة للامساوية هي نفس الأسباب ، التي تؤدي أيضا إلى التمييز واضطهاد شعوب أخرى .

ويرى الماركسيون في العنصرية ، بما في ذلك اللامساوية وسيلة رجعية ، تستخدمها الطبقات المستغلة الحاكمة - لا سيما في فترة صعود النضال الثوري ضد النظام - لتوجيه الاهتمام والنفقة عنهم إلى عدو وهي ، كبش ضحية ، اليهود الزوج أو أبناء شعوب أخرى .

في خطاب القاه في نهاية آذار ١٩٦٩ حدد ف. ا. لينين بوضوح الجذور الطبقة والأهداف الطبقة اللامساوية :

«أن نشر الدماء لليهود يسمى باسم اللامساوية . فقمنا كانت تمسح الملكية القيصرية اللعينة أيامها الأخيرة ، بذلت جهودها لتحريض العمال والفلاحين والجملة على اليهود . والبوليس القيصري يحلف مع أصحاب العقارات والأموال نظمت اعتداءات ضد اليهود . وبذل أصحاب العقارات والأموال اليهود لأن يوجهوا كراهية العمال والفلاحين المدفعين ضد اليهود . وفي اقطار أخرى أيضا يصدف أكثر من مرة رؤية الرأسماليين يؤججون نار الكراهية لليهود ، وذلك لدر الرماد في أنين الكادحين ، لصفراء انظار الكادحين عن عدوهم الحقيقي - الرأسمال» («حول المسألة القومية» العبرية صفحة ٢٧٦) .

أن النضال ضد اللامساوية هو أمر مشترك لليهود فسي الاقطار الرأسمالية المختلفة التي توجد فيها اللامساوية . ومع ذلك فإن النضال ضد اللامساوية ليس أمرا يهوديا فقط . أن هذا أمر يخص كل القوى الديمقراطية والتقدمية ، جزء لا يتجزأ من النضال العام ضد العنصرية والتمييز القومي ، ومن أجل الديمقراطية والاشتراكية .

ويرى الشيوعيون في كل الاقطار في تثقيف الجماهير بروح الأخوة والصداقة بين الشعوب ، ضد اللامساوية وكل أشكال العنصرية واجبا هاما من أجل ضمان وحدة الطبقة العاملة ، ومن أجل تقدم قضية الديمقراطية والاشتراكية . ويقف الشيوعيون على رأس النضال ضد أحياء النازية في ألمانيا الغربية ، ضد الحركات العنصرية واللامساوية على أشكالها . فالمسألة اليهودية ، كمسألة تمييز ضد اليهود ومطاردتهم لكونهم يهود ، ليست قائمة في النظام الاشتراكي . ففسي الاتحاد السوفييتي وفي اقطار اشتراكية أخرى ، قضى على الأساس الاجتماعي لظاهرة اللامساوية ، بعد أن قضى على الطبقات المستغلة ، وبعد أن قضى على اضطهاد قوميات وأقليات قومية . ويستمر في الاقطار الاشتراكية النضال ضد بقايا التحامل في العلاقات بين الشعوب .

في الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية أخرى ، أعلنت اللامساوية خارج القانون ، هي يان مجلس الكوميساريين الشعبين طباعا لاساميا - ممنوع . أن الوثيقة الأولى ، التي تضع اللامساوية خارج القانون ، هي مجلس الكوميساريين الشعبين السوفييتيين حول استئصال الحركة اللامساوية ، الذي نشر في ٢٧ حزيران ١٩١٨ بتوقيع ف. أوليانوف (لينين) . وينص القانون :

«أن مجلس الكوميساريين الشعبين يأمر كل مجالس نواب الكادحين بأن يتخذوا الخطوات اللازمة ، لاستئصال الحركة اللامساوية من الجذور يجب إخراج المعتدين والمحرشين على الاعتداء ، خارج القانون» .

وهذا القانون ، كان في الماضي وما زال ، نظريا وعمليا ، موجها للسياسة السوفييتية في مسألة اللامساوية .

الإيديولوجية الصهيونية

تقوم الإيديولوجية الصهيونية على توجه برجوازي - قومي للمسألة اليهودية . وخلافا للماركسية - اللينينية القائمة على التوجه الطبقي - البروليتاري للمسألة القومية ، تعرض الصهيونية قضايا اليهود كقضايا فوق طبقية ، كأنها تنبع بشكل حتمي من وجود يهود في أوساط شعوب أخرى . وضعت الإيديولوجية الصهيونية في مرحلة بدأت فيها عملية تفنن الرأسمالية ، والتي دخلت فيها الرأسمالية مرحلتها الاستعمارية ، والتي ارتفعت فيها اللامساوية .

تدعي الإيديولوجية الصهيونية ، أن سبب اللامساوية هو مجرد كراهية اليهود ، دون علاقة بالنظام الاجتماعي المعين ، وبالنضالات الطبقة والاجتماعية والسياسية التي تجري في المجتمع .

«الشعوب التي يعيش اليهود بين ظهرانيها ، كلها على السواء سرا أم علنا «اللامساوية» - قال مؤسس الحركة للصهيونية ، تيودور هرتسل «دولة اليهود» اصدارمزارح صفحة ٢١) .

وفقا للإيديولوجية الصهيونية ، فاللامساوية أذن أبدية وغير مرتبطة بالنظام الاجتماعي .

ولأن الصهيونية تعزل المسألة اليهودية ، عن كل خلفية

لقاءات مع ارنولد زفايغ

بقلم: وولف ايرليخ - تل ابيب

« توفي أخيراً الكاتب الألماني التقدمي ارنولد زفايغ الذي كان من المع مثاليين النازية والفاشية بشي صورته ». ونشرت الصحيفة الشيوعية « زو هديرخ » مقالاً للدكتور وولف ايرليخ تحدث فيه عن لقاءات جرت بينه وبين زفايغ . ونحن ننشر هنا مقتطفات من مقال الرفيق وولف ايرليخ لا تتضمنه من قيمة أدبية وفكرية » .

١٩٤٤

« البطل من فاندسيك » .

وقد تعدد في محاضراته بنشاط الضعف والانحراف القومي المتعصب لدى الاستيطان اليهودي وأعلن أن هذا يتنافى كلياً مع التراث اليهودي السليم .

١٩٤٧

قبل عودة زفايغ الى ألمانيا ، بشهور ، زرت في بيته القائم على جبل الكرمل في حيفا . كان منزله يدل على الفقر الذي يعيش فيه ، ولكن شخصيته الفكرية العظيمة أضفت على الغرفة المتواضعة جواً روحانياً عميقاً .

وتحدثت إليه عن مشاريعه كاديب ، وبالطبع تحدثنا أيضاً عن عودته الى ألمانيا ، وفهمنا أن سبب تفضله للعودة ، عمل أولهما اقتناعه بضرورة العمل كاديب الألماني في إطار الفلسفة

أخبار الأدب والفن

اعداد: نبيل عويضة

« الصبر » ..

« يا حبيبى »

يستقدم ام كلثوم اغنيتين جديدتين قريبتين ، الأولى بعنوان « الصبر » وهي من كلمات الشاعر محمد حمزة ومن الحان الموسيقار بليغ حمدي .

واحد
ولش

« ١٠٠ بنديقية » ، عادت « راحل ولش » الى نيويورك حيث زوجها « بت كرتيس » . ستعود راحيل الى لندن ثانية بعد أن تعاهدت مع مسؤولين على تمثيل ادوار جديدة . وراحيل ولش من ألمع الممثلات الأمريكيات انشأت وتماز برشاقة جسدها وجمالها الفاتن ، وباتقان ادوار الاغراء .

اما الاغنية الثانية والتي لحنها الموسيقار رياض السنبلي فهي من كلمات الشاعر احمد رامي .

تقوم ام كلثوم في هلسنكي الايام بأجواء البروفات على هاتين الاغنيتين ..

احتجاج من ممثلة ..

وتهديد بطردها .. !! فانيسا رد غريب ، مهددة بالطرده من امريكا لانها كتبت في صحيفة « لوموند » مقالاً عن امريكا كدولة غير ديمقراطية . فانيسا كاتبة في السياسة . أرسلت احتجاجاً على المماثلة الأمريكية في فينتام ، وردا على احتجاجها تلقت تهديداً بطردها من امريكا اذا تدخلت في امور سياسية كهذه .. !!

مسرحية تقدم

للمرة ٢٢١٠

ضربت مسرحية غنائية رقما قياسيا في عرض المسرحيات مؤخرا . فقد قدمت المسرحية الغنائية « اوليفر » للمرة ٢٢١٠ في لندن .

المثلة .. الشابة ..

بعد فترة تجوال طويلة في اسبانيا وبعد ذلك بلندن ، في الاماكن حيث قضت فيها السنوات ، تصوير آخر اللقطات من فيلمها سلوفاكيا ، يوغوسلافيا ، الاضرابات .

٢٠٠ حفل للفنون

الشعبية العربية في

دولة ١١

بدأ عرض فرقة الفنون الشعبية القومية ، الكونة من ستين راقصة وراقص ، على المسرح الأوروپي .

وستقدم الفرقة المصرية هذه ٢٠٠ حفل على مسارح ١١ دولة اوروبية من الشرق والغرب ، وسيستمر هذا العرض على مدى ستة اشهر .

النول هي : الانحسار

البنات ، هنغاريا ، تشيكو - يوغوسلافيا ، الاضرابات .



وجاك بلانس (في دور كاسترو) في اول لقطة من الفيلم .

ما هو مصري ..

نورما .. ؟؟

اختطفت الممثلة البرازيلية نورما لينجل على يد خمسة رجال مسلحين اثناء خروجها بعد منتصف الليل من المسرح في مدينة سان باولو ، ويعتقد البوليس انهم من الجناح اليساري الذي يمارض في اضرابات الطلبة ، اذ ان الممثلة اشتركت مع الطلبة في الاضرابات .

في اول لقطة من الفيلم .

ما هو مصري ..

نورما .. ؟؟

اختطفت الممثلة البرازيلية نورما لينجل على يد خمسة رجال مسلحين اثناء خروجها بعد منتصف الليل من المسرح في مدينة سان باولو ، ويعتقد البوليس انهم من الجناح اليساري الذي يمارض في اضرابات الطلبة ، اذ ان الممثلة اشتركت مع الطلبة في الاضرابات .

في اول لقطة من الفيلم .

ما هو مصري ..

نورما .. ؟؟

اختطفت الممثلة البرازيلية نورما لينجل على يد خمسة رجال مسلحين اثناء خروجها بعد منتصف الليل من المسرح في مدينة سان باولو ، ويعتقد البوليس انهم من الجناح اليساري الذي يمارض في اضرابات الطلبة ، اذ ان الممثلة اشتركت مع الطلبة في الاضرابات .

التي القيادية الصهيونية . وبالذات ، هنا في البلاد ، تحرر زفايغ من اليأس الصهيونية التي كانت لديه في سنوات صباه !

١٩٥٧

فقط بعد عشر سنوات التقيت به ثانية . كان هذا في المصنع ١٩٥٧-١٩٥٨ ، في المصنع الجميل في هيلدبورغ هاوزن في ألمانيا الديمقراطية . في ساعات المساء تجولنا ، زوجتي وأنا مع ارنولد وبياتريس زفايغ ، لم يكن ارنولد زفايغ قد شاع كثيراً ، ولكن افكاره كانت اكثر وضوحاً ، فبالإضافة الى معارضته للفاشية تعمق لديه وعي الصراع الطبقي ، الصراع بين النظامين الاجتماعيين ، والصراع بين الامميتين ، الى جانب ايمانه بالتعايش السلمي . لقد تركت عليه حياته في ألمانيا الديمقراطية انرا عميقاً ، وبالإضافة الى حبه للاتحاد السوفيتي فقد وقع في غرام ألمانيا الديمقراطية .



ارنولد زفايغ

لحين . وقال لي انه وضع برنامجاً للعمل ولكنه لا يتبع دائماً في تنفيذه .. لم قادني الى قاعة ريفية حيث كنوزه الرائعة ، والمكتبة التي تقسم اروع اعمال الكلاسيكيين الالمان في طبقات ممتازة . وبياتريس ، التي بفضل مستوى معيشتها العالي تحررت من العمل ، تفرغت لممارسة هوايتها في الرسم . وعدد كبير من اللوحات التي تزين جدران المنزل كان من اعمالها . وكان الحديث معه ، كعادته شيقاً ويقظاً . وكان من السهل معرفة ما اكده هو من أنه عشر اخيراً على الاطار والظروف

التي وضع وانشاء ظروف جديدة وطريقة تدابير ترمي الى الحفاظ على هذه الدول في الطريق الراسمالي . ومن جهة اخرى ، فني البلدان ذات الضغط النثوري الكبير ، ترص الرجعية صفوها ، وتعزز مواقفها ، وتقيم أنظمة ديكتاتورية . وفي البلدان التي ما يزال الحكم فيها يابدي حكومات يولية للامبريالية ، فان انتهاء التحرر السياسي تمنع المقاومة الوحشية للرجعية الداخلية لدعوة من قبل الاستعماريين فاهمة الاكثر تعقيداً والاكثر حيوية في هذه البلدان هي تجنب دخول الامبريالية . ومن غير الممكن ضمان التحولات الاجتماعية - الاقتصادية الا اذا كانت الحكومات الجديدة تتمتع بدعم واسع من قبل الجماهير .

التي وضع وانشاء ظروف جديدة وطريقة تدابير ترمي الى الحفاظ على هذه الدول في الطريق الراسمالي . ومن جهة اخرى ، فني البلدان ذات الضغط النثوري الكبير ، ترص الرجعية صفوها ، وتعزز مواقفها ، وتقيم أنظمة ديكتاتورية . وفي البلدان التي ما يزال الحكم فيها يابدي حكومات يولية للامبريالية ، فان انتهاء التحرر السياسي تمنع المقاومة الوحشية للرجعية الداخلية لدعوة من قبل الاستعماريين فاهمة الاكثر تعقيداً والاكثر حيوية في هذه البلدان هي تجنب دخول الامبريالية . ومن غير الممكن ضمان التحولات الاجتماعية - الاقتصادية الا اذا كانت الحكومات الجديدة تتمتع بدعم واسع من قبل الجماهير .

التي وضع وانشاء ظروف جديدة وطريقة تدابير ترمي الى الحفاظ على هذه الدول في الطريق الراسمالي . ومن جهة اخرى ، فني البلدان ذات الضغط النثوري الكبير ، ترص الرجعية صفوها ، وتعزز مواقفها ، وتقيم أنظمة ديكتاتورية . وفي البلدان التي ما يزال الحكم فيها يابدي حكومات يولية للامبريالية ، فان انتهاء التحرر السياسي تمنع المقاومة الوحشية للرجعية الداخلية لدعوة من قبل الاستعماريين فاهمة الاكثر تعقيداً والاكثر حيوية في هذه البلدان هي تجنب دخول الامبريالية . ومن غير الممكن ضمان التحولات الاجتماعية - الاقتصادية الا اذا كانت الحكومات الجديدة تتمتع بدعم واسع من قبل الجماهير .

التي وضع وانشاء ظروف جديدة وطريقة تدابير ترمي الى الحفاظ على هذه الدول في الطريق الراسمالي . ومن جهة اخرى ، فني البلدان ذات الضغط النثوري الكبير ، ترص الرجعية صفوها ، وتعزز مواقفها ، وتقيم أنظمة ديكتاتورية . وفي البلدان التي ما يزال الحكم فيها يابدي حكومات يولية للامبريالية ، فان انتهاء التحرر السياسي تمنع المقاومة الوحشية للرجعية الداخلية لدعوة من قبل الاستعماريين فاهمة الاكثر تعقيداً والاكثر حيوية في هذه البلدان هي تجنب دخول الامبريالية . ومن غير الممكن ضمان التحولات الاجتماعية - الاقتصادية الا اذا كانت الحكومات الجديدة تتمتع بدعم واسع من قبل الجماهير .

التي وضع وانشاء ظروف جديدة وطريقة تدابير ترمي الى الحفاظ على هذه الدول في الطريق الراسمالي . ومن جهة اخرى ، فني البلدان ذات الضغط النثوري الكبير ، ترص الرجعية صفوها ، وتعزز مواقفها ، وتقيم أنظمة ديكتاتورية . وفي البلدان التي ما يزال الحكم فيها يابدي حكومات يولية للامبريالية ، فان انتهاء التحرر السياسي تمنع المقاومة الوحشية للرجعية الداخلية لدعوة من قبل الاستعماريين فاهمة الاكثر تعقيداً والاكثر حيوية في هذه البلدان هي تجنب دخول الامبريالية . ومن غير الممكن ضمان التحولات الاجتماعية - الاقتصادية الا اذا كانت الحكومات الجديدة تتمتع بدعم واسع من قبل الجماهير .

المرحبة له للعمل - ففي ألمانيا الديمقراطية منح الاحترام الذي يستحقه . ارتفع انتشار كتبه واصبح هو شيخ الادباء المحترم في ألمانيا الديمقراطية . وهذا الظاهر الخارجي كان يشع عن التقدير العميق الذي يكنه شعب ألمانيا الديمقراطية وحكومتها لفارس النضال ضد الفاشية وقوى الظلام .

١٩٦٦

آخر مرة تقيت فيها ارنولد زفايغ كانت في ١٩٦٦-١٩٦٧ . التقيت ببياتريس في مقهى الصحافة ببرلين ، ومعاسافنا الى المستشفى الذي يعالج فيه ارنولد زفايغ . كان الطرغزيرا حين بلغنا بوابة المستشفى في شارع شرنهورست .

لقد شاع ارنولد زفايغ كثيراً ، وكان بحاجة الى العلاج المتواصل طيلة ساعات اليوم ولكن رغم سنواته التسع والسبعين ، رغم المرض ، وفقدان البصر ، لم يخرج لكتابته الكبير الى التقاعد . لقد واصل العمل والخلق . قال لي انه يكتب قصة عن لراسم ومبرانت ، وفي العام القادم سينهي الحلقة الأخيرة من سلسلة « الحرب الكبرى للرجال البيض » .

ودار بيننا نقاش ظهر ان دماغ زفايغ ما زال شاباً ، وشخصياته ما زالت حية داخله ، تتفاعل وتتناقض . وغادرت المستشفى وأنا افكر فيه ، بحب وبصدقة .

كان انساناً من عصرنا ، زود قراءه بالتور والدفة والجمال والمرح . لقد اسهم في تطور الافكار لدى البشر ووصفها . وفي المستقبل حين تصبح اعماله الادبية من شأن التاريخ ، سيأخذون كتبه ليطعموا منها عن عصرنا ، وليتمتعوا بشكل خاص بالباطل الملون الكبير ، بساط مصائر الانسان الذي فرسه ارنولد زفايغ امام قرائه .

التي وضع وانشاء ظروف جديدة وطريقة تدابير ترمي الى الحفاظ على هذه الدول في الطريق الراسمالي . ومن جهة اخرى ، فني البلدان ذات الضغط النثوري الكبير ، ترص الرجعية صفوها ، وتعزز مواقفها ، وتقيم أنظمة ديكتاتورية . وفي البلدان التي ما يزال الحكم فيها يابدي حكومات يولية للامبريالية ، فان انتهاء التحرر السياسي تمنع المقاومة الوحشية للرجعية الداخلية لدعوة من قبل الاستعماريين فاهمة الاكثر تعقيداً والاكثر حيوية في هذه البلدان هي تجنب دخول الامبريالية . ومن غير الممكن ضمان التحولات الاجتماعية - الاقتصادية الا اذا كانت الحكومات الجديدة تتمتع بدعم واسع من قبل الجماهير .

التي وضع وانشاء ظروف جديدة وطريقة تدابير ترمي الى الحفاظ على هذه الدول في الطريق الراسمالي . ومن جهة اخرى ، فني البلدان ذات الضغط النثوري الكبير ، ترص الرجعية صفوها ، وتعزز مواقفها ، وتقيم أنظمة ديكتاتورية . وفي البلدان التي ما يزال الحكم فيها يابدي حكومات يولية للامبريالية ، فان انتهاء التحرر السياسي تمنع المقاومة الوحشية للرجعية الداخلية لدعوة من قبل الاستعماريين فاهمة الاكثر تعقيداً والاكثر حيوية في هذه البلدان هي تجنب دخول الامبريالية . ومن غير الممكن ضمان التحولات الاجتماعية - الاقتصادية الا اذا كانت الحكومات الجديدة تتمتع بدعم واسع من قبل الجماهير .

التي وضع وانشاء ظروف جديدة وطريقة تدابير ترمي الى الحفاظ على هذه الدول في الطريق الراسمالي . ومن جهة اخرى ، فني البلدان ذات الضغط النثوري الكبير ، ترص الرجعية صفوها ، وتعزز مواقفها ، وتقيم أنظمة ديكتاتورية . وفي البلدان التي ما يزال الحكم فيها يابدي حكومات يولية للامبريالية ، فان انتهاء التحرر السياسي تمنع المقاومة الوحشية للرجعية الداخلية لدعوة من قبل الاستعماريين فاهمة الاكثر تعقيداً والاكثر حيوية في هذه البلدان هي تجنب دخول الامبريالية . ومن غير الممكن ضمان التحولات الاجتماعية - الاقتصادية الا اذا كانت الحكومات الجديدة تتمتع بدعم واسع من قبل الجماهير .

التي وضع وانشاء ظروف جديدة وطريقة تدابير ترمي الى الحفاظ على هذه الدول في الطريق الراسمالي . ومن جهة اخرى ، فني البلدان ذات الضغط النثوري الكبير ، ترص الرجعية صفوها ، وتعزز مواقفها ، وتقيم أنظمة ديكتاتورية . وفي البلدان التي ما يزال الحكم فيها يابدي حكومات يولية للامبريالية ، فان انتهاء التحرر السياسي تمنع المقاومة الوحشية للرجعية الداخلية لدعوة من قبل الاستعماريين فاهمة الاكثر تعقيداً والاكثر حيوية في هذه البلدان هي تجنب دخول الامبريالية . ومن غير الممكن ضمان التحولات الاجتماعية - الاقتصادية الا اذا كانت الحكومات الجديدة تتمتع بدعم واسع من قبل الجماهير .

التي وضع وانشاء ظروف جديدة وطريقة تدابير ترمي الى الحفاظ على هذه الدول في الطريق الراسمالي . ومن جهة اخرى ، فني البلدان ذات الضغط النثوري الكبير ، ترص الرجعية صفوها ، وتعزز مواقفها ، وتقيم أنظمة ديكتاتورية . وفي البلدان التي ما يزال الحكم فيها يابدي حكومات يولية للامبريالية ، فان انتهاء التحرر السياسي تمنع المقاومة الوحشية للرجعية الداخلية لدعوة من قبل الاستعماريين فاهمة الاكثر تعقيداً والاكثر حيوية في هذه البلدان هي تجنب دخول الامبريالية . ومن غير الممكن ضمان التحولات الاجتماعية - الاقتصادية الا اذا كانت الحكومات الجديدة تتمتع بدعم واسع من قبل الجماهير .

سميح القاسم

مصرع البجعه

حين تفتي الزويمه

انفجر النموع من عيني ،

تبطل على مينائك المحارم المودعه

فمن قرون اربمه

فقدت يا والدتي رباتي

فقدت صوت البجعه

ومنذ ان احيل للتقاعد

كل من الزير وابن نافع وخالد

احلت يا والدتي حجري

على غشاء الزويمه

للقارب الطرود .. للمحارم المودعه

وحين ضجت صرخة

ملحومة في رتي

اطلقتها جامحة من لحيتي

ومن صهيل الموت في مدينتي المصدعه

ومن صهيل الريح في مزارعي المشتطه

ومن سقوط فادرس

ومن دوي قنبله

سمعتها . سمعتها . مندفعه

لما نسح ادمعي

وتفرق المحارم المودعه

حين تفتي الزويمه !

ولدت مثل نسمة

تؤت مثل ريح

انام في حدائق

ارقص في شوارع

اصعد على شواطئ

اغوص في العميق

لحسد على الفصح ..

ورثت قرية ولوزة ورثت

وفريتين الذي يرثي غداً بيت

زيتونين . زيتونين . زيتونين ،

فلاذ يرثي غداً فرست

وراية له نسجت

وحين صاح سيد الطوقس :

« من يجيد فيكم الفناء ؟ »

غثيت حتى صاح سيد الطوقس ،

صاح : « صوت بشر ام بجعه ؟ »

الى قرون اربمه ..

فمنذ ان احيل للتقاعد

كل من الزير وابن نافع وخالد

احلت يا والدتي حجري

على غشاء الزويمه !

ومنذ ان تهدمت للعنك الاخيره

عدت الى الجزيره

وكنيت قد نسيت مهنة الرماه

وطفتي .. ففقدتها

هناك . خلف السور . في مدينتي الاسيره

شبح - اشبح - واعط ،

وفسقى - اشبع ..

وقال يوما . قال لي . والعكي للجميع :

« بالوت يا ابني تبدا الحياه ! »

وفجأة .. هبت علينا زويمه

حطمت الزوارق الصعيفه

اغرقت الضفاف

وصحت : لن اخاف !

فللوت منذ اليوم ... في وظيفه !

السوفيتي والبلشيدان الاشتراكي هي احدى ظروف الاشتراكية الاخرى يؤثر نجاح النضال في سبيل تطبيق بصورة كبيرة على شعورها . ان التحولات الاقتصادية استخدام تجربة البلشيد والاشتراكية

وتكتسب افكار الاشتراكية العلمية انتصاراً جديداً بين الجماهير الشعبية في البلدان النامية . فمثال الاتحاد السوفيتي والبلشيدان الاشتراكي هي احدى ظروف الاشتراكية الاخرى يؤثر نجاح النضال في سبيل تطبيق بصورة كبيرة على شعورها . ان التحولات الاقتصادية استخدام تجربة البلشيد والاشتراكية

الأسبوعيات

محمد حبيشي وأمنون لين و ((القضية المشينة)) الجديدة !

بعد عدة أيام من قيام القوات الإسرائيلية بنسف جسور في الأردن ، كتب عاموس بن فرد ، في « هآرتس » ١٢-٦-٦٨ ، مقالاً عن « عرب ارض اسرائيل (فلسطين) - الجسر الذي يجب الامال ! » وانتهى المذكور مقاله ان عرب المناطق المحتلة ربما يستطيعون ان يكونوا في المستقبل وسطاء . ولكنهم الآن ، بقدر ما يحاولون ان يكونوا « جسراً » فانهم جسر ينداس بالتملل ...

والذين غرروا بمحمد حبيشي ، رجل الماي القديم في عكا ، فانظروهم « قومياً عربياً متطرفاً » ، ثم انلقوا به جانباً فاستقال من نيابة الرياسة في بلدية عكا ، واعتبروا عرب اسرائيل دائماً جسراً يندسونه بنعالهم للوصول الى مصالحهم الخاصة .

منذ اسبوعين واسم محمد حبيشي يتلأأ في عناوين الصحف العربية ، فالتحدث باسم عرب اسرائيل واما عرب اسرائيل فلا يعرفون من هذه الفضة ، التي اثيرت باسمهم ، اي شيء . وفيما يلي ، باختصار ، « القضية » التي اسمها تصريحات محمد حبيشي :

بدأت بان نشرت « معاريف » في ١٥-١١ الماضي مقابلة مع محمد حبيشي نائب رئيس بلدية عكا عن الماي فمادهما ان محمد حبيشي يعتقد انه اذا انسحبت اسرائيل من المناطق المحتلة فان عرب عكا سيطلقون بانسحابها من مدينة عكا ايضا بموجب قرارات الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ .

فكانت نائرة الصحف الاخرى والاحزاب الاخرى على محمد حبيشي . « معاريف » انتهت بانه قبض اموالاً من منظمة « فتح » الخ . وكنت « جاحال » في بلدية عكا طلبت بحث تصريحاته في البلدية . ونشرت الصحف ان الوضع توتر بين اليهود والعرب في عكا ، وقد يحدث ما لا يتعد عقاب . كل ذلك وعرب عكا وغيرهم لا يعرفون عن الامر شيئاً .

وفي ١٢-١٢ الجاري ازداد « توتر » الجو . ففي ذلك اليوم نشرت الصحف واذاع « صوت اسرائيل » - « ديمقراطية » ، تصريحات محمد حبيشي في مؤتمر صحفي عقده « فجأة » في حيفا في اليوم السابق .

محمد حبيشي عقد هذا المؤتمر - كما قال - لتصحيح ما نشرته « معاريف » عنه . وقرأ فيه على الصحفيين بياناً مكتوباً ومطبوعاً بلغة عربية صحيحة .

ومضمون تصريحاته في هذا المؤتمر الصحفي هو كما يلي ، قال : « انا شخصيا ، ومعي عدد من اصدقاء اليساري وحزب « العمل » الان الذين سرنا مع الماي منذ البداية ، نقض ان بقى اسرائيل في المناطق (المحتلة) ، وحينئذ يتنطق حلمنا في عيش اليهود والعرب سوياً في دولتنا المشتركة والتكامل . ولكن اذا انسحبت اسرائيل من المناطق (المحتلة) بسبب ضغط من الخارج او بسبب خوف شخصيات مختلفة من ضياع الاثرية اليهودية في الدولة ، كما سمعنا في المسند الاخيرة ، فواضح لي ان عربا كثيرين في الجليل وايضا في مدينة نكا سيطلقون بضم عكا وسائر الجليل الى القسم العربي ذي الحكم الذاتي بالاعتماد على مشروع التقسيم من سنة ١٩٤٧ » .

وقال في مؤتمر صحفي ايضا : « انه من الصعب علي ان افهم كيف تصرع شخصيات مسؤولة في الدولة ، وبصراحة ، بانها لا تريد العيش مع مليون عربي في دولة واحدة . لا تفهم هذه الشخصيات ان تصريحاتها تؤسر تأثرا سينا على عرب اسرائيل ... فان هذه التصريحات نشر اوساطا عربية متطرفة لتتأهب منذ الان الى يوم انسحاب اسرائيل من المناطق (المحتلة) للانقضاط على اسرائيل للانسحاب ايضا من المناطق الاخرى التي كانت في ايديها قبل حرب ايام الستة » ...

وهكذا اصبح واضحا القصد الحقيقي من تصريحات محمد حبيشي : تشويه سمعة الاوساط ، مثل الوزير سبير سكرتير حزب العمل ، التي بدأت ترى انه لا يمكن ، في نهاية الامر ، ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل ، وان الانسحاب من هذه المناطق لا بد منه ان عاجلا او آجلا .

ولم يعد سرا ان محمد حبيشي فعل ما فعل بارشاد مباشر من عضو الكنيست الماي ، سهر الصيت ، امنون لين (مدير الدائرة العربية في الماي - حزب « العمل » الان) . ولم يعد سرا ان امنون لين نفسه هو الذي نص البيان الصحفي الذي القاه محمد حبيشي في حيفا . وامنون لين هاجم باستمرار زعماء حزبه ، امثال الوزير سبير ، الذين يرون بضم المناطق المحتلة لاسرائيل خطرا على صفة الدولة اليهودية . وامنون لين يهاجمهم بقوله : لا فرق بين الخليل والرملة وعكا ، واذا تنازلتم عن « حقلنا » في الخليل فمعناه انكم تنازلون عن الرملة وعكا وغيرهما . . . ولكي يحقق امنون لين اهدافه العدوانية في ضم الخليل ونابلس الى دولة اسرائيل داس على « جسر » محمد حبيشي ، باسم « عرب اسرائيل » ، صعدا نحو اهداف غلاة العداة للاحتلال وللضم الاقليمي . لقد فرغ امنون لين ، والذين وراء امنون لين ، بمحمد حبيشي ، وانظروهم ما انظروهم ، في معرفتهم داخل حزبه ضد الوزير سبير واولاده . والحقيقة ان محمد حبيشي لم يكن في تصريحاته « قومياً عربياً متطرفاً » ، بل داعية هزيل لبقاء الاحتلال . واما محاولته التكلم باسم عرب اسرائيل ، حتى زلوا ادى ذلك الى زجه ، دون علمهم ، في حوادث اعتمادات عنصرية ، فانها « قضية مشينة » ، مفرسة وفكرة ، لن يستطيع امنون لين واولاده الماي تاريخها بالتفصيل المشينة ، نفس ايديهم من مسؤوليتها .

بصراحة تامة اسفل امنون لين تصريحات محمد حبيشي ، التي هو نفسه اوعز له بها ونصها حريفاً ، في دعونه لعدم الانسحاب من المناطق المحتلة . وفي مطلة « ديار هشيوع »

من كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي في منا

قشة قانون « تسوية نزاعات العمل » :

الحكومة تزيد من تدخلها ومن محاولاتها تكبيل ايدي العمال

ان التعديل المقترح ، الذي يلزم العمال بالابلاغ عن الاضراب قبل اعلانه بـ ١٥ يوما على الاقل ، يشكل في رأينا وفي رأي جمهور العمال ، مساساً شديداً بحق جمهور العاملين ، بحق حرية النضال للدفاع عن ظروف معيشتهم . لقد جاء التعديل ليمنس حرة الاضراب وحرية النضال النقابي . انه تشريع معاد للعمال ومعاد للديمقراطية ، يقوي تدخل السلطة مساساً بسية الى نضال الكادحين من اجل مصالحهم . انه تشريع يقوي يد صاحب العمل ضد العمال .

ليس التعديل المقترح مجرد تعديل . وانما هو تغيير جوهري في قانون العمل ضد جمهور العاملين ، اذ انه يفرض تدخل السلطة في نزاعات العمل ، ويحاول تجريد التنظيم النقابي من مهماته وتنظيم يمثل العمال .

وحتى عندما عرض القانون في شكله السابق ، وعندما جاء فيه ان من « حق » الاطراف لا من « واجبها » ان تقدم بلاغاً سبقت عن الاضراب ، عارضنا القانون واعرنا عن رأينا في نه خطرة نحو التدخل التام ، نحو وضع عقبة تشريعية امام لعمال الراغبين في استخدام حقهم في الاضراب من اجل الدفاع عن مصالحهم .

ان مشروع القانون الرامي الى تكبيل ايدي العمال في ضالهم ، لم يجرى الا ان صدقة ، وترتبط اغراضه بسياسة الحكومة العامة ، للسياسة التي تنتهجها ضد جمهور العمال ، السياسة التي اشتدت حدتها اكثر بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .

من العام الماضي ، وبعد اقامة حكومة التكتل القومي التي تحتل جناح اليمين البرجوازي ، كانا محترماً فيها . انهم يعرضون مثل هذا القانون على الكنيست في الوقت الذي يجدون فيه الاجور والشروط الاجتماعية - ويعتزمون الاستمرار في هذا لتجديد . يأتي هذا القانون في الوقت الذي تزدهر فيه الاجور ولا يزدودن قرلة - هذا الزدهار بواسطة نضال العاملين ، ويستغلون استغلالاً

الذي يزدادون استغلالاً . انهم يعرضون مثل هذا القانون على الكنيست في الوقت الذي يجدون فيه الاجور والشروط الاجتماعية - ويعتزمون الاستمرار في هذا لتجديد . يأتي هذا القانون في الوقت الذي تزدهر فيه الاجور ولا يزدودن قرلة - هذا الزدهار بواسطة نضال العاملين ، ويستغلون استغلالاً

الذي يزدادون استغلالاً . انهم يعرضون مثل هذا القانون على الكنيست في الوقت الذي يجدون فيه الاجور والشروط الاجتماعية - ويعتزمون الاستمرار في هذا لتجديد . يأتي هذا القانون في الوقت الذي تزدهر فيه الاجور ولا يزدودن قرلة - هذا الزدهار بواسطة نضال العاملين ، ويستغلون استغلالاً

الذي يزدادون استغلالاً . انهم يعرضون مثل هذا القانون على الكنيست في الوقت الذي يجدون فيه الاجور والشروط الاجتماعية - ويعتزمون الاستمرار في هذا لتجديد . يأتي هذا القانون في الوقت الذي تزدهر فيه الاجور ولا يزدودن قرلة - هذا الزدهار بواسطة نضال العاملين ، ويستغلون استغلالاً

الذي يزدادون استغلالاً . انهم يعرضون مثل هذا القانون على الكنيست في الوقت الذي يجدون فيه الاجور والشروط الاجتماعية - ويعتزمون الاستمرار في هذا لتجديد . يأتي هذا القانون في الوقت الذي تزدهر فيه الاجور ولا يزدودن قرلة - هذا الزدهار بواسطة نضال العاملين ، ويستغلون استغلالاً

الذي يزدادون استغلالاً . انهم يعرضون مثل هذا القانون على الكنيست في الوقت الذي يجدون فيه الاجور والشروط الاجتماعية - ويعتزمون الاستمرار في هذا لتجديد . يأتي هذا القانون في الوقت الذي تزدهر فيه الاجور ولا يزدودن قرلة - هذا الزدهار بواسطة نضال العاملين ، ويستغلون استغلالاً

الذي يزدادون استغلالاً . انهم يعرضون مثل هذا القانون على الكنيست في الوقت الذي يجدون فيه الاجور والشروط الاجتماعية - ويعتزمون الاستمرار في هذا لتجديد . يأتي هذا القانون في الوقت الذي تزدهر فيه الاجور ولا يزدودن قرلة - هذا الزدهار بواسطة نضال العاملين ، ويستغلون استغلالاً

الذي يزدادون استغلالاً . انهم يعرضون مثل هذا القانون على الكنيست في الوقت الذي يجدون فيه الاجور والشروط الاجتماعية - ويعتزمون الاستمرار في هذا لتجديد . يأتي هذا القانون في الوقت الذي تزدهر فيه الاجور ولا يزدودن قرلة - هذا الزدهار بواسطة نضال العاملين ، ويستغلون استغلالاً

الذي يزدادون استغلالاً . انهم يعرضون مثل هذا القانون على الكنيست في الوقت الذي يجدون فيه الاجور والشروط الاجتماعية - ويعتزمون الاستمرار في هذا لتجديد . يأتي هذا القانون في الوقت الذي تزدهر فيه الاجور ولا يزدودن قرلة - هذا الزدهار بواسطة نضال العاملين ، ويستغلون استغلالاً

الذي يزدادون استغلالاً . انهم يعرضون مثل هذا القانون على الكنيست في الوقت الذي يجدون فيه الاجور والشروط الاجتماعية - ويعتزمون الاستمرار في هذا لتجديد . يأتي هذا القانون في الوقت الذي تزدهر فيه الاجور ولا يزدودن قرلة - هذا الزدهار بواسطة نضال العاملين ، ويستغلون استغلالاً

الذي يزدادون استغلالاً . انهم يعرضون مثل هذا القانون على الكنيست في الوقت الذي يجدون فيه الاجور والشروط الاجتماعية - ويعتزمون الاستمرار في هذا لتجديد . يأتي هذا القانون في الوقت الذي تزدهر فيه الاجور ولا يزدودن قرلة - هذا الزدهار بواسطة نضال العاملين ، ويستغلون استغلالاً

الذي يزدادون استغلالاً . انهم يعرضون مثل هذا القانون على الكنيست في الوقت الذي يجدون فيه الاجور والشروط الاجتماعية - ويعتزمون الاستمرار في هذا لتجديد . يأتي هذا القانون في الوقت الذي تزدهر فيه الاجور ولا يزدودن قرلة - هذا الزدهار بواسطة نضال العاملين ، ويستغلون استغلالاً

.. ولذلك ، جاء مشروع هذا القانون ليكبل ايدي العمال في هذا النضال العادل . اننا نحتج على قبول هذا القانون وعلى الاهداف منه . فان اقراره سيضع شهية اولئك الذين يتطلعون منذ مدة الى مثل هذا القانون القسري ، لجان العاملين ، واقوال جمهور العمال ، واعادة التعديل وتسووه كما شئتم ، فان ذلك

السيول تقتحم حوائيت حي وادي النسناس المتضررون يطالبون البلدية باصلاح الوضع في الحليصة يهدد خطر الانهيار بيوتا عديدة

حيفا - لراسلنا - كونت الاسطر الفيزية التي هطت مؤخرًا سيلًا جاريا في وادي النسناس اقتحم مسكنا من الحوائيت وخاصة في شاري الوادي ومار يوحنا ، وسبب بعض الاضرار المادية لاصحابها

وقد وعد زعماء السلطة هؤلاء المستثمرين الاجانب بشروط افضل لنشاط الرساميل ولتحسين خلقية العمل على حد الزعم ، اي - لجم نضال العاملين في الدفاع عن حقوقهم وتحسين شروط معيشتهم . وهذا هم الان يوفون بقسم من هذه الوعود . بفضل هذا الخط الذي يعبر عنه مشروع القانون ، خط تجريد اجور العمال واساءة الشروط الاجتماعية وتشجيع الراسمال على حساب مستوى معيشة العامل ، ازدادت ارباح اصحاب الصناعات في اسرائيل ٤٠٠ مليون ليرة منذ حزيران ١٩٦٧ .

حتى ١٩٦٨ . وبينما ترتفع ارباح اصحاب الصناعات والبنوك - كما تعترف بذلك شتى الاوساط ومنها اوساط حكومية - لم يطرأ فقط تجريد على مستوى معيشة العمال ، ولما حدث انخفاض في قيمة ، وخاصة بين فئات الشعب الفقيرة .

وفي مثل هذا الوضع ، من الواضح ان جمهور العمال لن يقبل هذه السياسة التي تجرد الاجور وتخفف الشروط الاجتماعية من جهة ، وتزيد ارباح الراسمال من جهة اخرى

ونشر الشائعات ان الامر لن يتوقف على التفضية بمحمد حبيشي ، وان زعماء الماي - العمل - تسعى الان لعزل امنون لين عن وظيفته في دائرة الماي العربية ووضعه حد لنشاطه الذي حقا لا يتعد عقاب .

نشرت الصحف هذا الاسبوع ان قيادة الجيش في المناطق المحتلة قررت الاستجابة لطب رجال الدين اليهود بان لا يقوم جنود يهود باطلاق مدفع رمضان ايام السبت في المناطق المحتلة ، وفقرت استخدام عرب لقيام بهذا العمل ايام السبت . وهؤلاء يسمون ، في العرف المبيري « صيغان السبت » .

ولكن ، في قضية محمد حبيشي ، لا يمكن اعتباره « صيغاً سبتاً » لانون لين . ففي هذه القضية كان امنون لين هو الذي وضع القنبلة والطلقة ، فتر هدف رمضاني شريف ، وكان ان انفجرت هذه القنبلة في المدفع التركي القديم ، فالتى المدفع الفردة جانباً وتعرقت يدا الطوبجي .

فهل يعتبر المعتبرون !! (جبهة)

قرار حكومي بتوسيع « التعليم الالزامي »

اشكول : لهذا القرار علاقة وثيقة بالامن !

مكتب الانحداد - يوم الأحد الماضي ، اتخذت الحكومة قراراً بتوسيع مجال التعليم الالزامي بحيث يشمل الصفين التاسع والعاشر . وسيطبق هذا التعليم العالي على قانون التعليم على ثلاث مراحل في كل من الصفين .

ففي الصف التاسع يبدأ التطبيق منذ عام ١٩٧٠ حتى عام ١٩٧٢ ، وفي الصف العاشر يبدأ من عام ١٩٧٢ ويتكامل في

الصفين . واعلن وزير المعارف زلمان اران ، صاحب اقتراح التعديل ، ان هذه الخطوة ستكلف الحكومة حوالي ٤٥ مليون ليرة في مقابلة اذاعية مع رئيس الحكومة ، صرح اشكول بان هذا القرار مرتبط ارتباطاً وثيقاً بامن الدولة !! وقال ان مستقبلنا مرتبط بمدى قدرتنا على مواجهة الكمية بالكمية .

بيان فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا حول ما يسمى قضية « محمد حبيشي »

والتهاني التي قدمها حبيشي وغيره من اعوان السلطة « بالانحداد » عقب صدور الخامس من حزيران . وبعد ان يشرح البيان الاغراض الكامنة وراء الفضة المفتعلة التي اثارها تصريحات حبيشي ، ويذكر نص هذه التصريحات التي استغلها جماعة ديان - ابا حوشي - امنون لين داخل حزب العمل من اجل عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، يختتم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا بيانه قائلاً :

ان سلطات الاضطهاد القومي الصهيونية قد وتبدل بين امواتها وهي تفرم ترمي الليونة التي اعتصرت لآخر قطرة في سلة المهملات . ولكن درساً هاماً تعلمته وتعلمه جماهيرنا وهو ان هذا كان دائماً مصر الداميين الى التعاون مع سلطات الاضطهاد .

وقد جاء في هذا البيان : « لقد عرفنا حبيشي خلال سنوات عمله في خدمة الماي وحزب العمل خادماً أميناً لسلطات الاضطهاد القومي وصوتاً لسيده ، متغنياً ب « جنة النعيم » التي يعيشها سكان اسرائيل . . . ويذكر اهالي عكا التهليل والتمجيد

الماضي ، عن ارسال باصاتها الى القريتين لاختد عمالهما في الصباح لعمالهم . وحجة الشركة ان ... الشارع لم يصلح !

والعملية هذه كلها ادت الى ان يمضي العمال ، على الاقدام ، حتى الشارع العام ، عكا - صدف ، على أمل ان يجسدوا

باصات تنقلهم . فتمتى يصلح الشارع ؟ ومتى تتوقف هذه المضايقات ؟

منذ زمن جمع وتسلمتها وزارة العمل ولكن الشارع بقي دون اصلاح !! مئات عمال البعثة ودير الاسد يشنون حتى شارع عكا - صدف لان باصات ايجد لم تصل !

المضي ، عن ارسال باصاتها الى القريتين لاختد عمالهما في الصباح لعمالهم . وحجة الشركة ان ... الشارع لم يصلح !

والعملية هذه كلها ادت الى ان يمضي العمال ، على الاقدام ، حتى الشارع العام ، عكا - صدف ، على أمل ان يجسدوا

باصات تنقلهم . فتمتى يصلح الشارع ؟ ومتى تتوقف هذه المضايقات ؟

منذ زمن جمع وتسلمتها وزارة العمل ولكن الشارع بقي دون اصلاح !! مئات عمال البعثة ودير الاسد يشنون حتى شارع عكا - صدف لان باصات ايجد لم تصل !

المضي ، عن ارسال باصاتها الى القريتين لاختد عمالهما في الصباح لعمالهم . وحجة الشركة ان ... الشارع لم يصلح !

والعملية هذه كلها ادت الى ان يمضي العمال ، على الاقدام ، حتى الشارع العام ، عكا - صدف ، على أمل ان يجسدوا

باصات تنقلهم . فتمتى يصلح الشارع ؟ ومتى تتوقف هذه المضايقات ؟

الى متى تبقى دير حنا بدون مجلس محلي ؟

دير حنا - لراسلنا - قبل اكثر من شهر اوقفت شركة « ايجد » سير باصاتها على الطريق المؤدي الى داخل القرية بحجة انه لا يصلح لسير الباصات عليه ، مما اجبر السكان على السير مسافة كيلومتر تقريباً من اجل ركوب الباص .

وبموجب الاتفاق مع مكتب العمل تم بسرعة جمع مبلغ ٢٠٠٠ ليرة وقام وفد بتاريخ ١٥ - ١٠ - ٦٨ ، بدفع المبلغ الى مكتب السيد حبوشي

المعلمين برفع صوتهم اكثر من المعتاد . ان هذا الوضع الذي يعاني منه الطلاب مصدره ان المدرسة تحوي شعبتين للصف التاسع بينما تحوي شعبه واحدة للصف العاشر . والضرورة تطلب الان ايجاد شعبتين للصف العاشر حتى يرتاح المعلمون والطلاب على حد سواء .

ونحن نضم صوتنا الى مطلب طلاب الصف العاشر في مدرسة تراسطة الثانوية الفاضل ، حارساً على مستقبل طلابنا وسمعة المدرسة .

المعلمين برفع صوتهم اكثر من المعتاد . ان هذا الوضع الذي يعاني منه الطلاب مصدره ان المدرسة تحوي شعبتين للصف التاسع بينما تحوي شعبه واحدة للصف العاشر . والضرورة تطلب الان ايجاد شعبتين للصف العاشر حتى يرتاح المعلمون والطلاب على حد سواء .

ونحن نضم صوتنا الى مطلب طلاب الصف العاشر في مدرسة تراسطة الثانوية الفاضل ، حارساً على مستقبل طلابنا وسمعة المدرسة .

المعلمين برفع صوتهم اكثر من المعتاد . ان هذا الوضع الذي يعاني منه الطلاب مصدره ان المدرسة تحوي شعبتين للصف التاسع بينما تحوي شعبه واحدة للصف العاشر . والضرورة تطلب الان ايجاد شعبتين للصف العاشر حتى يرتاح المعلمون والطلاب على حد سواء .

ونحن نضم صوتنا الى مطلب طلاب الصف العاشر في مدرسة تراسطة الثانوية الفاضل ، حارساً على مستقبل طلابنا وسمعة المدرسة .

تهنئة

الى سليمان كاييد غين

لم يبعث في هذا المؤتمر

موضوع مركزي بالذات مثلي

الاحداث في نيكوسلوفاكيا في

آب الماضي ؟

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

والشيبة الشيوعية - طرعان



حملة الشعارات امام سفارة بون في تل ابيب احتجاجا على الاحكام المخففة بحق النازيين

فلنر: الاستيطان معناه الضم. اشكول: الاستيطان يحري بصمت

القدس - قدم عضو الكنيست شومويل تير (من كتلة الوسط اليميني) اقتراحا لجدول أعمال الكنيست، يوم الاربعاء الماضي، حول ضرورة «الاستيطان» الواسع في المناطق العربية المحتلة، لطبق امور واقعية في هذه المناطق.

وقال رئيس الحكومة اشكول ردا على هذا الاقتراح ان لا خلاف بينه وبين صاحب الاقتراح حول هذا الموضوع. وأضاف: «ان قضية الاستيطان هي قيد البحث والتطبيق، ولكنها تجري بصمت، لان الصمت يخدم هذه القضية».

اسبق الموضوع عن جدول أعمال الكنيست، بالجلسة الاخيرة، وباجتماع الكتلة الشيوعية وكتلة «محولا هره».

وشرح النائب الشيوعي ماي فلتر موقف الكتلة الشيوعية قائلا: ان الموضوع الذي يقترحه النائب تير معناه ضم المناطق المحتلة ضميا.

في الشرق الاوسط. وقال: ان موقف الاتحاد السوفيتي من قضايا المنطقة بقي كما هو. تأييد قرار مجلس الامن.

كانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد نشرت قبل ذلك ان الجمهورية العربية المتحدة قد ابغضت السفير الاميركي في هيئة الامم المتحدة وبعثت بانها على استعداد لانهاء حالة الحرب مع اسرائيل مقابل انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء الى خطوط ما قبل الخامس من حزيران.

وقول بعض المصادر الدبلوماسية الاميركية ان الاقتراح المصري ودد في رد وزير الخارجية محمود رياض على مشروع «التقاط السبع» الذي اقترحه وزير الخارجية الاميركي دين راسك في مطلع شهر نوفمبر الماضي.

وتقول هذه المصادر ان القاهرة مستعدة، بعد الانسحاب الاسرائيلي لتسوية مسألة الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس.

وعلمت اوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية على رسالة محمود رياض الى دين راسك، وقالت ان ما نشر من هذه الرسالة ليس الاجزاء صفرا يتناول النقاط المتعددة. وقالت هذه الاوساط ان النص الكامل للرسالة يبدل على «تعنت متزايد للموقف المصري» الذي ما زال يرفض التوصل الى اتفاقية سلام مع اسرائيل.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبين قد اطن في الكنيست، يوم الثلاثاء الماضي، انه لا يعتقد بان مهمة غونبار بارينغ تستطيع ان تحقق شيئا من التقدم «طالما استمرت السياسة الحالية لحكومة مصر». وزعم ابا ايبين بان خطاب الرئيس جمال

القدس - قدم عضو الكنيست شومويل تير (من كتلة الوسط اليميني) اقتراحا لجدول أعمال الكنيست، يوم الاربعاء الماضي، حول ضرورة «الاستيطان» الواسع في المناطق العربية المحتلة، لطبق امور واقعية في هذه المناطق.

وقال رئيس الحكومة اشكول ردا على هذا الاقتراح ان لا خلاف بينه وبين صاحب الاقتراح حول هذا الموضوع. وأضاف: «ان قضية الاستيطان هي قيد البحث والتطبيق، ولكنها تجري بصمت، لان الصمت يخدم هذه القضية».

اسبق الموضوع عن جدول أعمال الكنيست، بالجلسة الاخيرة، وباجتماع الكتلة الشيوعية وكتلة «محولا هره».

وشرح النائب الشيوعي ماي فلتر موقف الكتلة الشيوعية قائلا: ان الموضوع الذي يقترحه النائب تير معناه ضم المناطق المحتلة ضميا.

في الشرق الاوسط. وقال: ان موقف الاتحاد السوفيتي من قضايا المنطقة بقي كما هو. تأييد قرار مجلس الامن.

كانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد نشرت قبل ذلك ان الجمهورية العربية المتحدة قد ابغضت السفير الاميركي في هيئة الامم المتحدة وبعثت بانها على استعداد لانهاء حالة الحرب مع اسرائيل مقابل انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء الى خطوط ما قبل الخامس من حزيران.

وقول بعض المصادر الدبلوماسية الاميركية ان الاقتراح المصري ودد في رد وزير الخارجية محمود رياض على مشروع «التقاط السبع» الذي اقترحه وزير الخارجية الاميركي دين راسك في مطلع شهر نوفمبر الماضي.

وتقول هذه المصادر ان القاهرة مستعدة، بعد الانسحاب الاسرائيلي لتسوية مسألة الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس.

وعلمت اوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية على رسالة محمود رياض الى دين راسك، وقالت ان ما نشر من هذه الرسالة ليس الاجزاء صفرا يتناول النقاط المتعددة. وقالت هذه الاوساط ان النص الكامل للرسالة يبدل على «تعنت متزايد للموقف المصري» الذي ما زال يرفض التوصل الى اتفاقية سلام مع اسرائيل.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبين قد اطن في الكنيست، يوم الثلاثاء الماضي، انه لا يعتقد بان مهمة غونبار بارينغ تستطيع ان تحقق شيئا من التقدم «طالما استمرت السياسة الحالية لحكومة مصر». وزعم ابا ايبين بان خطاب الرئيس جمال

شروع الون الاستيطاني. وقد وجد ابا ايبين «فتوى» سيمسية لهذا المشروع فقال ان تنفيذ لا يبرر اقلية التسوية السلمية، ولا مباحثات السلام المكتة، ولا اي عنصر خارجي لم يقل حتى الان «كلا» لمشروع الون. واصبح من الواضح ان رئيس الحكومة يؤيد مشروع الاستيطان.

نسف بيتين في غزة

قامت السلطات الاسرائيلية، اول امس، بنسف بيتين في حي التجاريتين بغزة. وبعثوا ان شاين من سكان بيتين القيا قبلة على ثلاثة حراس اسرائيليين. مما ادى الى اصابة احدهم بجراح. وقد اتى القيا على الشاين في اطار انتفضيات الواسعة التي اجريت في المنطقة.

تخفيض نسبة نفقات الدفاع - بقية

كذلك فان المصروفات على الخدمات الاجتماعية، مثل الانتاج الصناعي بمقدار ٢٠٪، والصحة والتعليم والتأمين الاجتماعي الخ. ستزداد في الجيوب الجديدة بمقدار ٢٣٪. وقد ابرز الوزير انجاح في الخطة الاقتصادية الجديدة، كذلك ابرز النجاحات التي احرزت في الزراعة.

تصحيح خطأ في «رؤوس الاقلام»

في «رؤوس الاقلام» للمؤتمر الـ ١٦ للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي نشرت في «الاتحاد»، وقعت اخطاء مطبعية عديدة، كما وقعت اخطاء في ترجمة المواد من العربية الى العبرية. ونحن نأسف لوقوع هذه الاخطاء، ونستشير تصحيحها لها في وقت قريب.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

مؤتمر منطقة الناصرة

تحت شعار: كفى سفك دماء، انسحبوا، نفذوا قرار مجلس الامن.

يقيم مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الساعة ٣، ٩ من صباح يوم السبت ١٢ - ١٢ - ٦٨ في نادي فاؤدخوري في الناصرة.

ويتضمن برنامج المؤتمر بيان لجنة المنطقة وانتخابات هيئات المؤتمر، والمناقشات والتلخيص، وانتخاب لجنة منطقة جديدة.

وسيشارك في المؤتمر ممثلو الحزب واللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة ومنندوبو مناطق الشبيبة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

مؤتمر منطقة الناصرة

تحت شعار: كفى سفك دماء، انسحبوا، نفذوا قرار مجلس الامن.

يقيم مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الساعة ٣، ٩ من صباح يوم السبت ١٢ - ١٢ - ٦٨ في نادي فاؤدخوري في الناصرة.

ويتضمن برنامج المؤتمر بيان لجنة المنطقة وانتخابات هيئات المؤتمر، والمناقشات والتلخيص، وانتخاب لجنة منطقة جديدة.

وسيشارك في المؤتمر ممثلو الحزب واللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة ومنندوبو مناطق الشبيبة.

قداس وجزاز الاربعين

يقام قداس وجزاز الاربعين عن روح المرحوم

قيصر باسيلا ساروفيم

وذلك يوم السبت ١٢-١٢-٦٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك بحيفا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل الاقارب والاصدقاء آل الفقيد

قداس وجزاز

سيقام قداس وجزاز الاربعين على وفاة المرحوم

جريس يوسف الحاج

وذلك يوم السبت الموافق ١٢-١٢-١٩٦٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع اقارب ومعارف الفقيد

آل الفقيد

بيان المكتب السياسي

للحزب - بقية

اجتماعها السادس والعشرين في الثالث من كانون الاول الحالي باشراف اعضاء لجنة الرقابة المركزية وراست الاجتماع الرفيعة بينينا فاشناوز عضو اللجنة المركزية.

وحاضر سكرتير المكتب السياسي، الرفيق ماي فلتر، من التخصيصات للوزير الحزبي السادس عشر - لم.

جرى البحث الذي لخصه المحاضر واتخذت في اقباله القرارات.

مظاهرة امام سفارة بون بتل ابيب

على الاحكام الخفيفة التي صدرت قبل اكثر من اسبوع على مجرمين نازيين في مدينة دارمشتات ساعموها في قتل ٨٠ ألف شخص في اوكراينا وبابيسار بالقرب من مدينة كييف.

وقد اشترك في هذه المظاهرة عدد من شعاب النازية وجماعات من الشباب وقابل وفد من المتطهرين سفير ليا الغربية في اسرائيل ونقل اليه احتجاج المتطهرين وتمهيد السبي بنقل هذا الاحتجاج بحكومته.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - العنارة البلدية المركزية

يوم السبت ١٢-١٢-٦٨ الساعة ١٠ صباحا في دار الاتحاد شارع مار يوحنا ٣٩ بحيفا يجتمع اجتماع لعضو الحزب في المجالس البلدية والمحلية للبحث في ميزانيات السلطات المحلية لعام ١٩٦٨/١٩٦٩.

جدول عمل الاجتماع - محاضرة بليها ومزي خوري عضو اللجنة المركزية وعضو مجلس بلدية عكا حول ميزانية ٧٠٪.

نقاش ويبحث - يلخص النقاش توفيق طوبى عضو المكتب السياسي للحزب.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - حيفا

يفعومكم الى حضور الاسمية الشعرية التي سيجيبها:

الشاعر محمود درويش

وذلك يوم الاثنين الموافق ١٢/١٢/٦٨ الساعة ٧:٣٠ مساء في قاعة الثقافة - ٢٩ شارع مار يوحنا الدعوة عامة

محل زكريا انيس

ام الفحم - حي المحاميد

لدينا كافة انواع اجهزة الراديو ومسجلات الصوت وفي محلنا نقوم بجميع اعمال تصليح الراديوات خدمة ممتازة سريعة واسعار مناسبة

اعلان

وصلتنا مجموعة كبيرة لزينة

شجرة عيد الميلاد

وايضاً الألعاب المختلفة

عوض نصرالله ابو سته - الناصرة تلفون ٥٤٠٠٧

محل امين ابو النعاج - للاشتال -

قرب عين الغدراء - الشارع العام - الناصرة

يقدم لكم

بمناسبة حلول موسم زرع الاشتال جميع انواع البصليات: حامض، برنقال ومنديلنا

والانماز: اجاص، فلاح، خوخ، شمش وجميع انواع اللوزيات

بالاضافة الى تشكيلة من جميع الورد وقوارير الزهر

كما يوجد فرع لبيع افضل انواع الخضار والفواكه

باسمعار شعبية

مستعدون لتوصيل اشتالنا الى اي مكان في البلاد

وحسب الطلب

اعلان

المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا

يعان المجلس انه يرغب في اقامة بناء القسم الداخلي مؤلف من اربعة طوابق على ارض الكلية الارثوذكسية العربية في شارع اسحق ساديه رقم ٣٢ حيفا.

وقد تم اعداد جميع الخرائط والمواصفات اللازمة لاقامة هذا البناء.

فعلى كل من يرغب من معاولي العمار الاشتراك في المناقصة ان يتقدم بطلب خطي بالبريد المسجل للمجلس حتى تاريخ ١٩٦٨/١٢/٣١ على عنوانه صندوق البريد ٩٠٨٢ حيفا.

سلي الفوري عيسى سكرتير المحكمة